



# النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية  
للمرحلة الابتدائية

تأليف:

علي الجارم و مصطفى أمين



دار المعارف

باتفاق خاص مع الناشر  
ماكملان وشركاه بلندن

# النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

الجزء الثاني

تأليف

عَلِي الْجَامِرِيُّ وَ مُصطفى أمين

باتفاق خاص مع الناشر  
ماكملان وشركاه بلندن

الناشر



دار المعارف



مكتبة الجمهورية الإسلامية

مكتبة الجمهورية الإسلامية

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأمثلة :

- (١) أَلَقَى الصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ (٧) خَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ .  
 (٢) دَعَا الْمَرِيضُ الطَّيِّبَ (٨) أَبْغَى رِضَا الْوَالِدَيْنِ .  
 (٣) يَلْقَى الْمُسِيءُ جَزَاءَهُ . (٩) يَبْنِي السَّنَاءُ مَسْجِدًا .

\* \* \*

\* \* \*

- (٤) سَرَوْ الرَّجُلُ . (١٠) أَظْلَمَ الْمَكَانُ .  
 (٥) تَصَفَّو السَّمَاءُ . (١١) اتَّقَدَ الْمَصْبَاحُ .  
 (٦) يَدْنُو فَضْلُ الشَّتَاءِ (١٢) يَسْتَحِمُ الْغُلَمَانُ .

البحث :

الكلمات : ألقى ودعا ويلقى في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال ،  
 وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفاً ، والمعول عليه هنا النطق لا الكتابة ،  
 وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر .

والكلمات : سَرَوْ وتصفو ويدنو في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال ،

وآخر كل منها واو ، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر .  
والكلمات : خشى وأبغى وبينى فى الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها أفعال ،  
وآخر كل منها ياء ، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر .  
والكلمات : أظلم واتقد ويستحم فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها  
أفعال ، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واو ولا ياء ، وتسمى أفعالاً صحيحة  
الآخر .

### القواعد :

- (٢٥) الْفِعْلُ الْمُعْتَلُ الْآخِرِ هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا أَوْ وَاوًا  
أَوْ يَاءً ، وَتَسْمَى هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ بِأَحْرَفِ الْعِلَّةِ .
- (٢٦) الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرُ هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ  
أَحْرَفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ .

### تمرينات

( ١ )

عَيْنُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ الْآخِرِ وَالْمُعْتَلَةِ الْآخِرِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :  
خرج فريد يتزّه ويُمَتِّع نظره بمحاسن الطبيعة ، فصادف جدولاً  
يجرى ماؤه فيُروى الزرع ويُلطّف الهواء ، ولقي أغناماً تروح وتغدو آمنة

٥

تَرعى الكلاً وتشرب الماء ، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها ،  
فوقف عندها ساعة حتى إذا مالت الشمس إلى الغروب قفل راجعاً .

( ٢ )

- ١ - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر :
- الماء . الذئب . الحصان . الرجل . الطفل . الغنم .
- ب - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر :
- الطعام . الكرة . الإبريق . الباب . الثوب . الحذاء .

( ٣ )

- ( ١ ) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالألف
- ( ٢ ) » » » » » » » » بالياء
- ( ٣ ) يتوسط كلاً منها فعل ماض معتل الآخر بالألف » » »
- ( ٤ ) » » » » » » » » بالياء

( ٤ )

- ( ١ ) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالألف
- ( ٢ ) » » » » » » » » بالواو
- ( ٣ ) » » » » » » » » بالياء

( ٥ )

- ( ١ ) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر  
 ( ٢ ) » » » في كل منها فعل أمر صحيح الآخر  
 ( ٣ ) » » » مضارع مرفوع صحيح الآخر  
 ( ٤ ) » » » منصوب »  
 ( ٥ ) » » » مجزوم »

( ٦ )

ضَعْ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، وبيِّن  
 أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء ؟  
 دعا . صفا . رَضِيَ . سَعَى . هدى . سَقَى . عَمِيَ .

( ٧ )

ضَعْ ماضى كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، وبيِّن أهو معتل  
 الآخر بالألف أم بالياء ؟  
 يَقْضَى . يَنْتَقَى . يَسْهُو . يُنَادَى . يَرْتَقَى . يَقْنَى .

## المبنى والمعرّب

### الأمثلة :

- ( ١ ) أَيْنَ مَنَزْلُكَ ؟ ( ١٠ ) الْقُطْنُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ فِي مِصْرَ .  
 ( ٢ ) أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ ( ١١ ) جَنَى الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ .  
 ( ٣ ) إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟ ( ١٢ ) تُصْنَعُ الْمَلَابِسُ مِنَ الْقُطَنِ .

\* \* \*

- ( ٤ ) ذَبَحَ الْجَزَّارُ شَاةً . ( ١٣ ) ذَبَلَتِ الْوَرْدَةُ .  
 ( ٥ ) الْجَزَّارُ ذَبَحَ شَاةً . ( ١٤ ) شَمِمَتِ الْوَرْدَةُ .  
 ( ٦ ) هَلْ ذَبَحَ الْجَزَّارُ شَاةً ؟ ( ١٥ ) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ .

\* \* \*

- ( ٧ ) مِنْ أَىِّ مَكَانٍ جِئْتَ ؟ ( ١٦ ) يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ .  
 ( ٨ ) جِئْتُ مِنْ مَنَزِلِي . ( ١٧ ) لَنْ يُثْمَرَ الْبُسْتَانُ .  
 ( ٩ ) أَخَذْتُ مِنْ أَبِي نَقُودًا . ( ١٨ ) الْبُسْتَانُ لَمْ يُثْمَرْ .

### البحث :

إذا تأملت الكلمات : أين وذبح ومن في أمثلة القسم الأول ، وجدت  
 آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة لا يتغير مهما تَغَيَّرَ مكان الكلمة

من الجملة ؛ فأخر كل من الكلمتين أين وذبح ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها ، وآخر « مِنْ » ملازم للسكون في الأمثلة السابقة ، وفي غيرها كذلك .

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف ، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء .

وإذا تأملت الكلمات : القطن والوردة ويثمر في أمثلة القسم الثاني وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة ، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر ، وكلمة يثمر تغير آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم .

### القواعد :

(٢٧) الْكَلِمَاتُ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ : مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ التَّرَاكِبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا ، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعَرَّبًا .

(٢٨) الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ

الْمَاضِيَةِ ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ .

## تمرينات

(١)

لماذا كانت كلمة « الدراجة » في الجمل الآتية معربة ، وكلمة

« مَنْ » مبنية ؟

(١) الدراجة مُسرَّعة . (٤) جاء مَنْ ناديته .

(٢) ركبَ على الدراجة . (٥) أحبُّ من يُعلمني .

(٣) فرح الولد بالدراجة . (٦) الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِقُ .

(٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة ؟

السماء . المصباح . القلم . يكتب . يزرع . يفهم

(٣)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية مبنية ؟

كيف . عن . لعل . كتب . انتَصَرَ . افتَح

## أنواع البناء

### الأمثلة :

- (١) كَمْ جَوَادًا فِي الْمِيدَانِ؟ (٧) قِفْ حَيْثُ أَنْتَ .
- (٢) بِكُمْ اشْتَرَيْتَ سَاعَتَكَ؟ (٨) سِرْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ .
- (٣) كَمْ تَعْدُ وَلَا تَنْفِ؟ (٩) تُقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ الْهَوَاءُ
- (٤) اعْتَدَلِ الْجَوُّ؟ (١٠) كَانَ أَمْسٌ شَدِيدَ الْحَرِّ .
- (٥) هَلْ اعْتَدَلِ الْجَوُّ؟ (١١) زُرْتُ الْأَهْرَامَ أَمْسَ .
- (٦) الْجَوُّ قَدْ اعْتَدَلَ . (١٢) ذَهَبْتُ أَمْسَ إِلَى الْقَلْعَةِ

### البحث :

علمنا مما تقدم أن المبنى هو ما يلزم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب ، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر المبنيات فنقول : الكلمات : كَمْ واعتدل وحيث وأمس في الأمثلة السابقة ، كلها مبنية ، لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب .

فآخر « كَمْ » يلزم السكون ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكون . وآخر « اعتدل » يلزم الفتح ، ومن أجل ذلك يقال إنها

مبنية على الفتح . وآخر « حيث » يُلازم الضم ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم . وآخر « أمس » يلازم الكسر ، ومن ذلك يقال إنها مبنية على الكسر .

وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع .

ولست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية ، وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها .

### القواعد :

(٢٩) الْأَحْوَالُ الَّتِي تُلَازِمُ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ ، وَهِيَ السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الْبِنَاءِ .

(٣٠) الْكَلِمَاتُ الَّتِي يُلَازِمُ أَوَاخِرَهَا السُّكُونُ أَوْ الْفَتْحُ أَوْ الضَّمُّ أَوْ الْكَسْرُ ، يُقَالُ إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ أَوْ الْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ .



## أنواع الإعراب

### الأمثلة :

- ( ١ ) الطَّائِرُ يَحُومُ . ( ١ ) يُوقِدُ عَلَى الْمِصْبَاحِ .  
 ( ٢ ) الْمَاءُ عَذْبٌ . ( ٢ ) تَرْحَفُ الْجُنُودُ  
 ( ٣ ) الْحِصَانُ جَامِحٌ . ( ٣ ) تُورِقُ الْأَشْجَارُ .

\* \* \*

- ( ٤ ) رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ . ( ٤ ) لَنْ يُوقِدَ عَلَى الْمِصْبَاحِ .  
 ( ٥ ) شَرِبْتُ الْمَاءَ عَذْبًا . ( ٥ ) لَنْ تَرْحَفَ الْجُنُودُ .  
 ( ٦ ) ذَلَّلَ الْفَارِسُ الْحِصَانَ . ( ٦ ) لَنْ تُورِقَ الْأَشْجَارُ .

\* \* \*

- ( ٧ ) نَظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ ( ٧ ) لَمْ يُوقِدْ عَلَى الْمِصْبَاحِ .  
 ( ٨ ) يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ ( ٨ ) لَمْ يَرْحَفْ جُنْدِيٌّ .  
 ( ٩ ) نَزَلَ الْفَارِسُ عَنِ الْحِصَانِ ( ٩ ) لَمْ تُورِقْ شَجَرَةٌ .

## البحث :

الطائر والماء والحصان في أمثلة القسم الأول كلها أسماء ، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت ، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها ، وفي الأمثلة الثلاثة منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها ، وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ، والذي يدل على جرهما وجود الكسرة في آخر كل منها ، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم ، وإذا فلا بد أن تكون معربة .

والكلمات : يوقد وتزحف وتورق في أمثلة القسم الثاني أفعال مضارعة ، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة ، لخلوها من النواصب والجوازم ، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها ؛ وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول « لن » عليها والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها ؛ وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها ، والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها ؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم ، وإذا لا بد أن تكون معربة .

### القواعد :

(٣١) الْأَحْوَالُ الَّتِي تَعْتَرِي أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمُعَرَّبَةِ أَرْبَعٌ ،  
وَهِيَ الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْجَرُّ وَالْجَزْمُ ، وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ  
الْإِعْرَابِ .

(٣٢) عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ أَرْبَعٌ وَهِيَ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ  
وَالْكَسْرَةُ وَالسُّكُونُ ، وَيُنَوِّبُ عَنْهَا عِلَامَاتُ أُخْرَى  
تُذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا .

(٣٣) الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ،  
وَالْجَرُّ يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَخْتَصُّ الْجَزْمُ  
بِالْأَفْعَالِ .

### تمرينات

(١)

عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين واشكل آخر كل منها :  
(١) على الإنسان أن يراعى في الملابس فصول السنة ، فيحسن به أن  
يلبس القطن في الصيف ، والصوف في الشتاء .

( ٢ ) إن المزاح يَجْلِبُ البغضاء ويقطع الإخاء ، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيراً ، فإنه يريح العقل ويكسبه نشاطاً .

( ٢ )

( ١ ) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل .

( ٢ ) » » » » » » » » مبتدأ .

( ٣ ) » » » » » » » » اسم لكان .

( ٤ ) » » » » » » » » خبر لإن .

( ٣ )

( ١ ) ايت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به

( ٢ ) » » » » » » » » خبر لأصبح

( ٣ ) » » » » » » » » اسم لإن

( ٤ ) » » » » » » » » مجرور بحرف جر .

( ٤ )

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً :

القطار . الجمل . الكتاب . التفاح . باب . مفتاح .

( ٥ )

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً :

يكتب . يفتح . ينظف . يشتغل . يستخرج . يتعلم .

( ٦ )

بين في العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم ، والتي لا يدخلها الجر .

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد في إعلاء شأن وطنه ، وأن يعمل على ما يجلب السعادة لساكنيه ، ولن يتم له ذلك إلا بأن يُقدّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة .

( ٧ )

تمرين في الإنشاء

اذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل ثم بين ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة . وعلامات إعرابها .

(٨)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

يشند الحر في الصيف

يشند - فعل مضارع مرفوع بالضممة .

الحر - فاعل مرفوع بالضممة .

في - حرف جر مبني على السكون .

الصيف - مجرور بني وعلامة جره الكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك على القطار .

(٢) حضر الطبيب إلى المنزل .

(٣) النار مشتعلة في الحطب .

(٧)

## أحوال بناء الفعل الماضي

الأمثلة :

- ( ١ ) اَشْتَدَّ الْبُرْدُ . ( ١٠ ) صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ .  
 ( ٢ ) ثَارَ الْغُبَارُ . ( ١١ ) عَدَلْتَ فِي حُكْمِكَ .  
 ( ٣ ) نَزَلَ الْمَطَرُ . ( ١٢ ) أَحْسَنْتَ إِلَى النَّاسِ .

\* \* \*

- ( ٤ ) الْأَوْلَادُ لَعِبُوا . ( ١٣ ) ابْنَاتُ تَعَلَّمْنَ الْحَيَاكَةَ  
 ( ٥ ) الرِّجَالُ سَافَرُوا . ( ١٤ ) الْأُمّهَاتُ أَطْعَمْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
 ( ٦ ) الْعَمَالُ تَعِبُوا . ( ١٥ ) الْفَتَيَاتُ رَتَّبْنَ الْمَائِدَةَ .

\* \* \*

- ( ٧ ) فَتَحْتُ الْبَابَ . ( ١٦ ) خَرَجْنَا إِلَى الْحُقُولِ .  
 ( ٨ ) تَلَقَّفْتُ الْكُرَةَ . ( ١٧ ) اسْتَنْشَقْنَا الْهَوَاءَ النَّقِيَّ  
 ( ٩ ) أَخَذْتُ جَائِزَةً . ( ١٨ ) قَطَفْنَا الْأَزْهَارَ

## البحث :

إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة ، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماض ، وقد عرفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية ، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذاً تكون مبنية ، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ، فنرى الأفعال الماضية فيها وهي اشتدّ وثار ونزل لم يتصل بآخرها شيء ، ونرى أن آخرها مفتوح ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء في أي تركيب رأينا آخره مفتوحاً ، وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضي يُبنى على الفتح في هذه الحال .

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأينا أن الأفعال لعب وسافر وتعب قد اتصل آخر كل منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور ، ورأينا ذلك الآخر مضموماً ، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماض اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً ، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة .

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة بـاء متحركة ، ومرة بنون تدل على جماعة الإناث ، وتسمى « نون النسوة » وأخرى بكلمة « نا » الدالة على الفاعل ، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت بواو آخرها بالياء المتحركة أو نون النسوة أو « نا » الدالة على الفاعل ، لوجدنا آخرها ساكنة ، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على السكون في هذه الحالات .

## القاعدة :

(٣٤) الْفِعْلُ الْمَاضِي يُنْبِئُ عَلَى الْفَتْحِ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ  
وَأَوَّ الْجَمَاعَةِ فَيُنْبِئُ عَلَى الضَّمِّ ، أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ  
الْمُتَحَرِّكَةُ ، أَوْ نُونُ النُّسُوءِ ، أَوْ « نَا » الدَّالَّةُ عَلَى  
الْفَاعِلِ ، فَيُنْبِئُ عَلَى السُّكُونِ .

### تمرينات

(١)

عين في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح ، والمبنية على  
الضم ، والمبنية على السكون ، وبين السبب في ذلك :  
خرجت من المنزل عصرًا ، فصادفتي ، في الطريق ثلاثة غلمان عرقهم  
وعرفوني ، فاقتربت عليهم أن نزور حديقة الحيوان ، فقبلوا الفكرة وفرحوا  
بها ، ثم سرنا جميعاً إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف  
الحيوان ، وبعد ساعتين قضيناهما هنالك ، عاد كل منا إلى أهله مملوءاً  
بالنشاط والسرور .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، بحيث يكون مرة  
مبنيًا على الفتح ، ومرة مبنيًا على الضم ، ومرة مبنيًا على السكون :  
سبح . غرق . استفهم . اجتمع . انخدع .

( ٣ )

( ١ ) كَوْن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبني على الفتح

( ٢ ) » » » » » » » » » » الضم

( ٣ ) » » » » » » » » » » السكون

( ٤ )

( ١ ) كَوْن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة

( ٢ ) » » » » » » » » » » بالتاء المتحركة

( ٣ ) » » » » » » » » » » بنون النسوة

( ٤ ) » » » » » » » » » » بنا الدالة على الفاعل

( ٥ )

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

قرأنا الكتاب

قرأنا - قرأنا فعل ماض مبني على السكون و « نا » فاعل مبني

على السكون .

الكتاب - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

( ١ ) شَمَمْتُ الورد . ( ٢ ) سَبَحْنَا في النهر .

## أحوال بناء الأمر

### الأمثلة :

- ( ١ ) نَظَّفُ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الْأَكْلِ (١٣) أَلْقِ الشَّبْكَةَ يَا صَيَّادُ .  
 ( ٢ ) تَمَهَّلْ فِي سَيْرِكَ (١٤) أَدْعُ الطَّبِيبَ .  
 ( ٣ ) اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ . (١٥) تَحَرَّ الصَّدَقِ فِيمَا تَقُولُ .

\* \* \*

- ( ٤ ) اسْتَيْقِظْ مُبَكَّرَاتٍ . (١٦) افْتَحَا نَوَافِدَ الْحُجَرَةِ .  
 ( ٥ ) أَجِدْنَ طَبَخَ الطَّعَامِ . (١٧) أَكْرَمَا ضُيُوفَكُمَا .  
 ( ٦ ) هَذَّبْنَ أَوْلَادَ كُنٍّ . (١٨) أَهْزَا شَجَرَةَ النَّبَقِ .

\* \* \*

- ( ٧ ) تَجَنَّبِ الْمِزَاحَ الْكَثِيرَ . (١٩) اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ .  
 ( ٨ ) عَاشِرْنَ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ (٢٠) اسْتَحِمُوا فِي النَّهْرِ .  
 ( ٩ ) أَخْرَجْنَ إِلَى الْحُقُولِ . (٢١) أَخْرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ .

\* \* \*

- ( ١٠ ) احْفَظْ عَهْدَ الصَّدِيقِ . (٢٢) رَبَّنَا أَثَاثَ الْحُجَرَةِ .  
 ( ١١ ) أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ . (٢٣) أَغْلِقِ بَابَ الدَّارِ .  
 ( ١٢ ) أَوْفِدْ مِصْبَاحَكَ . (٢٤) احْفَظِي دَرْسَكَ .

## البحث :

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية ، ولكننا نريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى ، فنرى أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ، ونراها في الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة ، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة ، وكذلك آخر كل فعل يجيء على إحدى الصورتين المتقدمتين ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون في هاتين الحالتين .

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية ، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده ، وتسمى هذه النون نون التوكيد وهي إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى في الأمثلة ، وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال في جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على الفتح في هذه الحال .

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة التالية وهي ألّو وادع وتححر وجدنا آخر كل منها حرف علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع ، إذ يقول في ماضيها ألّو ، ودعا ، وتححرى ، وفي مضارعها يُلّو ويدعو ويتححرى ، فهي إذاً أفعال أمر معتلة الأواخر ، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التي من هذا النوع ، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر .

وإذا بحثنا في سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً ، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة .

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة بالفاء تدل على اثنين ، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور ، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة ؛ وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً ، إذ نقول « يفتحان » و « يجمعون » و « ترتبين » ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالالف أو الواو أو الياء ، ولذلك يقال إن فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف النون .

### القاعدة :

(٣٥) يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ . وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكُّيدِ . وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلِّ الْآخِرِ . وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاحِدَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ .

## تمرينات

( ١ )

عين في العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون ، والمبنية على الفتح ، والمبنية على حذف الآخر ، واذكر السبب في كل حال :

إذا زارك صديق فالفقه بالبشر ، وبالغ في إكرامه ، وأصغ إلى حديثه واجعلته يشعر كأنه في منزله وبين أهله ، وإذا أراد الانصراف فشيعة إلى الباب ، واشكرته على زيارته ، وأرج أن يعود إلى زيارتك في الفرص القريبة .

( ٢ )

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنيًا على السكون ، ومرة على الفتح ، ومرة على حذف النون :

كتب . فهم . اجتهد . استفهم

( ٣ )

هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشيء ، وبين على أي شيء يبنى كل فعل أمر تأتى به :

يهدى . يجلسان . يشربون . تنامين . يلعبن . يكتب .



(٧)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) أُرْجُ الخَيْرَ .

أُرْج - فعل أمر مبني على حذف الواو .

الخَيْر - مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) انتبهوا للدرس .

انتبهوا - فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل

مبني على السكون .

للدرس - اللام حرف جر مبني على الكسر ، والدرس

مجرور باللام وعلامة جره الكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

إِمْتِطِ الجِوَادَ .

اغْسِلْنِ المَلَابِسَ .

أَطْعِمَا الْفُقَرَاءَ .

اقْطِفْنِ الْأَزْهَارَ .

## أحوال بناء المضارع

الأمثلة :

- (١) لَأَسْتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ . (٥) الطَّالِبَاتُ يُسْتَمِعْنَ النَّصِيحَةَ
- (٢) لِيَذْهَبَنَّ الْعِلْمَانُ . (٦) النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ .
- (٣) أَلَا تَسْتَرِيحُنْ يَا سَعِيدُ . (٧) أَلَا تَسْتَرْحَنُ يَا فَتَيَاتُ .
- (٤) أَلَا تَرْحَمُنْ هَذَا الْمَسْكِينَ (٨) أَلَا تَرْحَمُنْ هَذَا الْمَسْكِينَ

البحث :

بالتأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى ، نجد كلا منها متصلاً بنون التوكيد ، غير أن هذه النون مشددة أو ثقيلة في الفعلين الأولين ، وخفيفة في الفعلين الآخرين ، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحداً واحداً وجدناها جميعاً مفتوحة الأواخر ، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى ، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضاً ولم تتغير بتغير التراكيب ، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح ، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبنى على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة .

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية ، وجدنا كلا

٣٠

منها متصلاً بنون النسوة ، ووجدنا آخر كل منها ساكناً : ولو أننا أدخلناها وهي متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب ، وبذلك تكون مبنية على السكون ، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يبنى على السكون متى كان متصلاً بنون النسوة .

وليس للفعل المضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين ، وفيما عدا ذلك يكون معرباً .

### القاعدة :

(٣٦) يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ، وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ ، وَيُعْرَبُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ .

### تمارين

(١)

عين في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة ، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون ، واذكر السبب في كلٍّ :

(١) كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار ، ولكني لم أجد وقتاً كافياً ، فررت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غداً .

51

(۲) لَا تُكْثِرَنَّ مَعَابِدَةَ الصَّدِيقِ ، وَلَا يُزْهِدَنَّكَ فِيهِ ذَنْبُ صَغِيرٍ يَحِيطُ بِهِ حَمِيدٌ فَعَالِهِ .

(٣) البنات ينافسن الغلمان في كثير من الأعمال وقد يفقههم.

( ۶ )

ضَعُ الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة  
معربة ، ومرة مبنية على الفتح ، ومرة مبنية على السكون .  
يطبخ . يهذب . ينظفُ . يداعب . يتلطف . يسأل .

( ۲ )

(١) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مُعرب .

(٢) » » » » » » » » مبنی علی الفتح .

(٣) » » » » » » » » مبنی علی السكون .

تمرينات عامة في بناء الأفعال عند اتصالها

## بنون النسوة ونون التوكيد

(1)

عين في العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة واشكل أواخرها

( ١ ) تقرأ البنات ويلعن .

- ( ٢ ) النساء يَعْمَلْنَ الواجب للوطن .  
 ( ٣ ) تَجْنِبْنَ الضحك الكثير يا فتياتُ .  
 ( ٤ ) كثير من النساء يشتغلن بالطب .  
 ( ٥ ) كَبَسَتِ البنات ثيابهن وخرجن .  
 ( ٦ ) أَفْهَمْنَ الدرس يا تلميذات .  
 ( ٧ ) نُثْنِي على الفتيات اللاتي حفظن دروسهن .

( ٢ )

عين في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون ، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل :

- ( ١ ) إِذَا عَابَتْ صديقاً فلا تبالغن في عتابه . ( ٥ ) لِيَخْتَارَنَّ كُلُّ إِنْسَانٍ صديقه  
 ( ٢ ) اتَّقِينَ غيظَ الحليم . ( ٦ ) إِذَا هَفَا صديقك فاغفرن هفوته  
 ( ٣ ) اترك اللعب وأقبلن على عملك . ( ٧ ) لَا تَعْدَنَّ وَعْداً وتُخْلِفْهُ .  
 ( ٤ ) لَا تَصْنَعَنَّ معروفاً في غير أهله . ( ٨ ) لَا يَعْتَمِدَنَّ أَحَدٌ عَلَى غير نفسه .

( ٣ )

صل الأفعال الآتية بنون النسوة ثم اشكل أواخرها :

- ( ١ ) يَسْتَمَعُ النصيحة . ( ٥ ) يَفْتَحُ الشبابيك .  
 ( ٢ ) يَطْبَخُ الطعام . ( ٦ ) يُغْلِقُ الأبواب .  
 ( ٣ ) يَدْبِرُ شئون المنزل . ( ٧ ) يَفْرِشُ البسط .  
 ( ٤ ) يُعَلِّمُ الأطفال . ( ٨ ) يُشْعِلُ المصابيح .

( ٤ )

أُكِّد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى واضبط كلا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل :

- |                                      |                                     |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| ( ١ ) لِيَجْلِسَ عَلَى .             | ( ٤ ) لَا تُكْثِرُ مِنَ الضَّحْكِ . |
| ( ٢ ) عَامِلُ النَّاسِ بِالرَّفْقِ . | ( ٥ ) أَوْقَدَ الْمَصْبَاحَ .       |
| ( ٣ ) لَا تَخْتَلِطْ بِالْمَرْضَى .  | ( ٦ ) لَا تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ .   |

( ٥ )

- ( ١ ) إيتِ بخمس جمل في كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .
- ( ٢ ) إيتِ بخمس جمل في كل منها فعل مضارع متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .
- ( ٣ ) إيتِ بخمس جمل في كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .

( ٦ )

- ( ١ ) إيتِ بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة ، واشكل النون وآخر الفعل .
- ( ٢ ) إيتِ بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٣) إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ،  
واشكّل النون وآخر الفعل .

(٤) إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة ،  
واشكّل النون وآخر الفعل .

(٧)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) لَا تُعَذِّبَنَّ الْحَيَّوَانَ .

لا - ناهية حرف مبني على السكون .

تُعَذِّبَنَّ - فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

في محل جزم بلا الناهية .

الحيوان - مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) اِرْحَمَنَّ الضَّعْفَاءَ .

ارحمن - ارحم فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة

فاعل مبني على الفتح في محل رفع .

الضعفاء - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أَنْجِزَنَّ الْوَعْدَ .

(٢) لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى الْخَدَمِ .

## الإعراب المحلى

### الأمثلة :

- ( ١ ) أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ .
- ( ٢ ) سَاعَدْتُ هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينَ .
- ( ٣ ) عَطَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ .
- ( ٤ ) لَا تَشْرَبَنَّ الْمَاءَ الْكَثِيرَ .

### البحث :

كلمة « أنت » فى المثال الأول مبتدأ ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية ، ولو أن اسماً معرباً حلّ محلها لكان مرفوعاً بالضمة ، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الفتح فى محل رفع .

وكلمة « هؤلاء » فى المثال الثانى مفعول به ، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية ، ولو أن اسماً معرباً حلّ محلها لكان منصوباً بالفتحة ، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الكسر فى محل نصب .

ولهذا السبب يقال فى إعراب كلمة « هذا » فى المثال الثالث إنها مبنية على السكون فى محل جر لأنها مسبقة بحرف جر ، وفى إعراب الفعل

« تَشْرَبَنَّ » في المثال الأخير إنه مبني على الفتح في محل جزم لبنائه ودخول « لا » الناهية عليه .

### القاعدة :

(٣٧) إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الَّرْفَعِ  
أَوِ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِّ أَوْ الْجَزْمِ ، لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا ،  
وَيُقَالُ إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفَعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ  
عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ .

### تمرينات

( ١ )

بين ما في العبارة الآتية من الكلمات المبنية التي في محل رفع والتي في محل نصب والتي في محل جر ، والتي في محل جزم :

رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ الَّذِينَ جَرَبُوا الْأُمُورَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصِّفَاتِ الَّتِي تُكَسِبُ الْإِنْسَانَ قَبُولًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : عَامِلُ النَّاسِ بِمَا تَحِبُّ أَنْ يَعَامِلُوكَ بِهِ ، وَجَامِلُ مَنْ يُجَامِلُكَ ، وَلَا تُقَصِّرَنَّ فِي وَاجِبٍ عَلَيْكَ ، وَلَا تَمَكِّنَنَّ أَوَاشِيًا أَنْ يَفْسِدَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ .

( ٢ )

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة ، بحيث تكون مرة في محل رفع ، ومرة في محل نصب ، ومرة في محل جر :  
الذى . هؤلاء . ما . هذه

( ٣ )

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد ، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تكون في محل جزم :  
يأكل . يتحدث . يساعد . يزرع

( ٤ )

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

حَضَرَ من ساعدناه .

حضر - فعل ماضٍ مبني على الفتح .

من - فاعل مبني على السكون في محل رفع .

ساعدناه - ساعد فعل ماضٍ مبني على السكون و « نا » فاعل مبني

على السكون في محل رفع .

و « الهاء » مفعول به مبني على الضم في محل نصب .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) هذه وردة جميلة .

( ٢ ) لا تحقرنَّ أحداً .

( ٣ ) شربت الدواء الذي وصفه الطبيب .

## الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

### الأمثلة :

- |       |                             |       |                                      |
|-------|-----------------------------|-------|--------------------------------------|
| ( ١ ) | يَتَغَذَّى الْغُلَامُ .     | ( ١ ) | أَوْدَّ أَنْ يَتَغَذَّى الْغُلَامُ . |
| ( ٢ ) | أَخْشَى الْبَرْدَ .         | ( ٢ ) | يَجِبُ أَنْ أَخْشَى الْبَرْدَ .      |
| ( ٣ ) | لِمَاذَا تَنْسَى وَعْدَكَ . | ( ٣ ) | لَنْ تَنْسَى وَعْدَكَ .              |

\* \* \*

- |       |                                   |       |                                         |
|-------|-----------------------------------|-------|-----------------------------------------|
| ( ٤ ) | أَنْتَ تَدُنُونِ مِنَ الْكَبْشِ . | ( ٤ ) | أَخَافُ أَنْ تَدُنُونِ مِنَ الْكَبْشِ . |
| ( ٥ ) | يَصْفُو الْجَوْ .                 | ( ٥ ) | يَسْرُنِي أَنْ يَصْفُو الْجَوْ .        |
| ( ٦ ) | يَعْدُو الْحِصَانُ .              | ( ٦ ) | لَنْ يَعْدُو الْحِصَانُ .               |

\* \* \*

- |       |                        |       |                                  |
|-------|------------------------|-------|----------------------------------|
| ( ٧ ) | أَشْتَهِي الطَّعَامَ . | ( ٧ ) | لَنْ أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ .     |
| ( ٨ ) | يَجْرِي الْمَاءُ .     | ( ٨ ) | أُحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ الْمَاءُ . |
| ( ٩ ) | يَعْوِي الذِّئْبُ .    | ( ٩ ) | لَنْ يَعْوِيَ الذِّئْبُ .        |

\* \* \*

( ١ ) لَمْ يَتَغَذَّ الْغُلَامُ .

( ٢ ) لَمْ أَخْشَ الْبَرْدَ .

( ٣ ) لَا تَنْسَ وَعْدَكَ .

\* \* \*

( ٤ ) لَا تَدْنُ مِنَ الْكَبْشِ .

( ٥ ) لَمْ يَصِفُ الْجَوُّ .

( ٦ ) لَمْ يَعْدُ الْحِصَانُ .

\* \* \*

( ٧ ) لَمْ أَشْتَهِ الطَّعَامَ .

( ٨ ) لَمْ يَجْرِ الْمَاءُ .

( ٩ ) لَمْ يَعْرِ الذُّبُّ .

البحث :

أنظر إلى الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول ، تجدها جميعاً معتلة الآخر ؛ الثلاثة الأولى منها بالألف ، والثلاثة الثانية بالواو ، والثلاثة الأخيرة بالياء ، وتجدها جميعاً معربة لخلوها من نوني التوكيد والإناث وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم ؛ ولكن ما السبب في

٤١

عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها ؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة ، وحرف العلة إن كان ألفاً تعذر ظهور الضمة عليه ، وإن كان واواً أو ياءً كان ضمه مستثلاً ؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكناً وتقدير الضمة عليه في جميع الأحوال .

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية في القسم الثاني ، تجدها معربة كما كانت في القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها ، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثراً ظاهراً في الأفعال التي آخر كل منها ألف ، بخلاف الأفعال التي آخرها واو أو ياء ، فإن النصب فيها ظاهر . والسبب في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدّر عليها الفتحة في حال النصب ، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين ، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب .

أنظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة في القسم الثالث ، تجدها معربة كما كانت في القسمين السابقين ، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها ، فما علامة الجزم فيها ؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة ، وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين ، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سبباً سوى دخول الأدوات الجازمة عليها : فهي التي حذفت هذه الأواخر ، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم .

## القاعدة :

(٣٨) أَلْفَعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَعْتَلُّ الْآخِرُ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ . وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ الْآخِرِ .

## تمرينات

(١)

بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية ، وعين علامة الإعراب في كل فعل :

- (١) العاقل يهتدى ينصح المجريين ، ويعني رضا الله والناس .
- (٢) يهوى الشجاع ميادين القتال ، ولا يخشى أن يلقى المعاطب فيها .
- (٣) إذا لم تصف خلألق الإنسان فلن يتغى صداقته أحد .
- (٤) إن تدع الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، مرة منصوباً ، مرة مجزوماً ، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة :

يحيا . يدنو . يهتدى . يعلو . يستوى . يخلو .

( ٣ )

- (١) إيت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع ، معتل الآخر بالألف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .
- (٢) كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب ، معتل الآخر بالألف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .
- (٣) إيت بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، معتل الآخر بالألف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .

( ٤ )

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه في جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً ، ثم اضبط آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة :

علا . هَلْدَى . شَكَا . رَضَى . عَمِيَ . خَفِيَ

( ٥ )

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) يَحْتَنِي الخُفَّاشُ بالنهار .

يَحْتَنِي - فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الباء .

الخفّاش - فاعل مرفوع بالضمّة .  
 بالنهار - الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والنهار  
 مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

( ٢ ) لم يَمِّ الزَّرعُ .  
 لم - حرف نفي وجزم مبنى على السكون .  
 يَمِّ - فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو .  
 الزرع - فاعل مرفوع بالضمّة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) يَنْهَى الله عن الكذب . ( ٣ ) لن يَرْتَقِيَ الحسود .  
 ( ٢ ) يصفوا الجو . ( ٤ ) لم تغل القِدْر .

## الاسم المعتل الآخر

### ( ١ ) المقصور وأحوال إعرابه

الأمثلة :

( ١ ) نَجَا الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ . ( ١ ) نَجَيْتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ .

( ٢ ) ضَاعَتِ الْعَصَا . ( ٢ ) أَضَعْتُ الْعَصَا .

( ٣ ) نَالَنِي الْأَذَى . ( ٣ ) مَنَعْتُ الْأَذَى .

( ٤ ) شِمِتَ بِي الْعِدَا . ( ٤ ) لَا تُشِمِتْ بِي الْعِدَا .

( ١ ) رَضِيتُ عَنْ الْفَتَى .

( ٢ ) اتَّكَأْتُ عَلَى الْعَصَا .

( ٣ ) سَلِمْتُ مِنَ الْأَذَى .

( ٤ ) انْتَصَرْتُ عَلَى الْعِدَا .

البحث :

الكلمات : الفتى والعصا والأذى والعِدَا في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة ، وفي آخر كل منها ألف ثابتة ، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة ، تسمى بالأسماء المقصورة .

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتُها في القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هي الضمة والفتحة والكسرة ، ولكننا هنا لا نرى أثراً للضم أو الفتح أو الكسر ، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف ، والألف يتعذر تحريكها ، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة في حالة الرفع ، والفتحة في حالة النصب ، والكسرة في حالة الجر .

### القواعد :

- (٤٠) الْمَقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ .  
 (٤١) تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْمَقْصُورِ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثُ .

### تمارين

( ١ )

عين الأسماء المقصورة في العبارات الآتية :

( ١ ) يُفَضِّلُ بَعْضُ النَّاسِ سُكْنَى الْقَرْيَةِ عَلَى سُكْنَى الْمَدَنِ .

( ٢ ) فِي حُلُوفَانِ مُسْتَشْفَى لِأَمْرَاضِ الرِّثَيْنِ .

٤٧

- (٣) الخِرَبَاتُ مأوى البُوم والغُرَبَان . (٤) من طلب العلاسِ السَّهرَ الليلي .  
(٥) الاقتصاد سبيل الغنى . (٦) اشترى القصاب ثلاث مدى .

(٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة  
فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :  
الهدى . الذكري . المنى . الرضا . القرى

(٣)

(١) ايت بثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مقصور .

(٢) » » » » فعلية الفاعل » » » » »

(٣) » » » » المفعول به في كل منها اسم مقصور .

(٤)

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

سقط الندى على الأزهار .

سقط - فعل ماض مبني على الفتح .

الندى - فاعل مرفوع بضمّة مقدرة على الألف .

- على - حرف جر مبني على السكون .  
 الأزهار - مجرور بـعلى وعلامة جره الكسرة .  
 ب - أعرب الجمل الآتية :
- ( ١ ) لا تتبع الهوى .
  - ( ٢ ) الفوضى مُفسدة للأعمال .
  - ( ٣ ) الحِمْيَة نافعة للمرضى .

## ( ٢ ) المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة :

- |                            |                                     |
|----------------------------|-------------------------------------|
| ( ١ ) فَرَّ الْجَانِي .    | ( ١ ) حَبَسْتُ الْجَانِي .          |
| ( ٢ ) عَدَلَ الْقَاضِي .   | ( ٢ ) نَحَرَّمُ الْقَاضِي .         |
| ( ٣ ) نَادَى الْمُنَادِي . | ( ٣ ) سَمِعْتُ الْمُنَادِي .        |
| ( ٤ ) يَنْدُمُ الْبَاغِي . | ( ٤ ) يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِي . |
- 
- |                                              |
|----------------------------------------------|
| ( ١ ) نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي .             |
| ( ٢ ) قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِي .        |
| ( ٣ ) أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُنَادِي .         |
| ( ٤ ) عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ . |

## البحث :

الكلمات : الجاني والقاضى والمنادى والباغى كلها أسماء معربة ، وفى آخر كل منها ياء ثابتة مكسورة ما قبلها ؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة .

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها فى القسم الأول مرفوعة ، لأن كلا منها يقع فاعلا ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفى القسم الثالث محرورة بحرف جر ، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التى هى علامة النصب ، فما السبب فى ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتى الرفع والجر ؟ السبب فى ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء ، والياء يخف ظهور الفتحة عليها ، ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة ، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة ، وترفع وتجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء .

## القواعد :

(٤٢) الْمُنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا .

(٤٣) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ الْمُنْقُوصِ فِي حَالَتِي الَّرْفَعِ وَالْجَرِّ ، أَمَّا النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْآخِرِ .

## تمريبات

(١)

عين الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية :

(١) تكثر في الريف المراعى الخِصْبَة .

(٢) تكثر الأفاعى في صعيد مصر .

(٣) بالراعى تصلح الرعيّة .

(٤) يعذر الساهى أو الناسى إذا أخطأ ، ولا عذر للمتماذى في الذنب .

(٥) الغرض السامى من الحياة أن تعيش سعيداً .

(٦) لا يأمن الإنسان عوادم الزمان .

(٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة

فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليالى . الداعى . المصلى . المعالى . المبانى .

(٣)

(١) كَوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم منقوص

(٢) » » » فعلية الفاعل » » » » »

(٣) » » » المفعول به » » » » »

(٤) » » » خبر كان » » » » »

( ٤ )

هاتِ اسماً منقوصاً من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعه في جملة مفيدة :

سَعَى . شَقَى . رَضِيَ . هَدَى .

( ٥ )

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

الرجل القاسى مكروه .

الرجل - مبتدأ مرفوع بالضممة .

القاسى - نعت مرفوع بضممة مقدرة على الياء ،

مكروه - خبر المبتدأ مرفوع بالضممة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) يصعبُ السفرُ فى الصَّحارى .

( ٢ ) تَبْلُغ الطيارات المكان القاصى فى وقت قصير .

( ٣ ) الوادى خَصيب .

## نصب المضارع بأن المضمرة

### (١) بعد لام التعليل

الأمثلة :

- (١) جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ . (١) جَلَسْتُ لِأَنْ أَسْتَرِيحَ .  
 (٢) حَضَرْتُ لِأَعُودَ الْمَرِيضَ . (٢) حَضَرْتُ لِأَنْ أَعُودَ الْمَرِيضَ  
 (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ . (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِأَنْ يَنْجَحَ .  
 (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَسْكُنَ فِيهِ . (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَنْ أَسْكُنَ فِيهِ .

البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول ، تجد كلاً منها مسبوقةً بلام تفيد أنَّ ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها ؛ فالاستراحة علة وسبب في الجلوس ، وعيادة المريض علة في الحضور ، وهلم جرا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل .

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوباً ، فما الذى نصبه ؟ الذى نعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأخذ حروف أربعة ، هى : أن ولن وإذن وكى ، وبما أنه لا يوجد

٥٣

في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة ، لم يكن هناك مَفْرَمٌ من إضمار واحد منها في كل مثال ، فما هو ذلك الناصب الذي نضمّره أو نُقدِّره ؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني ، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بلام التعليل ومنصوبة بأن الظاهرة ، وهذا دليل على أن « أن » هي التي تُضمّر أو تُقدّر بعد اللام في أمثلة القسم الأول .  
ولما كانت « أن » الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة ، وتُضمّر تارة أخرى ، كان ذلك دليلاً على أن الإضمار في هذا الموضع جائز .

#### القاعدة :

(٤٤) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ .

#### (٢) بعد لام الجحود

#### الأمثلة :

- (١) مَا كَانَ الصَّدِيقُ لِيَخُونَ صَدِيقَهُ .
- (٢) مَا كَانَتْ الطُّيُورُ لِتُسْجَنَ فِي الْأَفْقَاصِ .
- (٣) لَمْ يَكُنِ الشَّرْطِيُّ لِيَسْرِقَ .
- (٤) لَمْ أَكُنْ لِأُرَافِقَ الْأَشْرَارَ .

## البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة يَخُونُ وَتُسَجِّنُ ويسرق وأراقق في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقروناً بلام ليست هي لام التعليل السابقة ، لأنها لا تفيد أنَّ ما بعدها علة في حصول ما قبلها ، وإنما هي لام أخرى إذا تأملتها في كل الأمثلة التي وردت فيها ، وجدتْها مسبقة دائماً بكان المنفية وما تصرف منها ، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النني سميت لام النني أو لام الجحود .

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة ، وجدتْ كلا منها منصوباً ، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التي تنصب المضارع ، وإذا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب ، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو « أن » ، لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب .

ولما كانت « أن » لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجباً .

## القاعدة :

(٤٥) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ .

( ٣ ) بعد أو

الأمثلة :

( ١ ) اسْتَمِعْ نَصْحَ الطَّيِّبِ أَوْ يَتِّمْ شِفَاؤُكَ .

( ٢ ) تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تَنَالَ رِضَاهُمْ .

( ٣ ) يُعَاقِبُ الْمُسِيءُ أَوْ يَعْتَدِرُ .

( ٤ ) يُحَرِّمُ التَّلْمِيزَ الْمُكَافَأَةَ أَوْ يَجْتَهِدُ .

البحث :

الكلمات : يَتِّمْ وتَنَالَ ويعْتَدِرُ ويجْتَهِدُ في الأمثلة السابقة ، كلها أفعال مضارعة ، وكل منها مسبوق بحرف هو « أو » .

وإذا تأملنا هذا الحرف في المثالين الأولين ، وجدناه بمعنى « إلى » لأنه يصح أن تضع « إلى » في موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول : استمع نصيح الطيب إلى أن يتم شفاؤك ، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم ، وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى « إلا » لأنه يصح أن تضع « إلا » في موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول يعاقب المسيء إلا أن يعتذر ، ويحرم التلميذ المكافأة إلا أن يجتهد .

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد « أو » هذه ، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبقة بأدوات نصب ظاهرة ، وإذا لا بد أن

يكون نصبها بناصب مُضمر ، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمر هو « أن » لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع .  
ولما كانت « أن » لا تظهر قبل المضارع المسبوق بأو هذه كانت واجبة الإضمار .

### القاعدة :

(٤٦) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً وَجُوبًا بَعْدَ « أَوْ » الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى أَوْ إِلَّا .

( ٤ ) بعد حتى

### الأمثلة :

( ١ ) لَا يَمْدَحُ الْوَلَدُ حَتَّى يَنَالَ رِضًا وَالِدِيهِ .

( ٢ ) سَأَلَزِمُ الْفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِي .

( ٣ ) لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَجُوعَ .

( ٤ ) لَا تَدْخُلْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ .

### البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : ينال وييم وتجوع ويؤذن في الأمثلة السابقة ،  
تجد كلا منها مسبوقاً بكلمة « حتى » وانظر أواخرها تجدها منصوبة من غير

٥٧

أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة ، وإذا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد « حتى » . ولا بد أن يكون هذا الناصب هو « أن » . دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم في الموضعين السابقين . ولما كانت « أن » لا تظهر أبداً قبل المضارع المسبوق بحتى كان إضمارها واجباً .

### القاعدة :

(٤٧) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ حَتَّى .

### ( ٥ ) بعد فاء السببية

#### الأمثلة :

( ١ ) لَمْ يُسَيِّ فَيُبْغِضْ .

( ٢ ) لَمْ يُسَأَلْ فَيُجِيبْ .

( ٣ ) اصْنَعْ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ .

( ٤ ) كُنْ لَيْنَ الْجَانِبِ فَتُحَبَّ .

#### البحث :

انظر الأفعال المضارعة : يُبْغِضُ وَيُجِيبُ وَتَنَالُ وَتُحَبُّ في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها مسبوقاً بفاء تنفيد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها ، فالإساءة

في المثال الأول سبب في البغض ، والسؤال في المثال الثاني سبب في الإجابة  
 وهلم جرا ، من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية .  
 وإذا تأملت هذه الفاء في التراكيب التي معنا ، وجدت أنها مسبوقه بنى كما  
 في المثالين الأولين ، أو بطلب كما في المثالين الأخيرين .  
 تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً ،  
 ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة ، وإذا لا بد  
 أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان في المواضع المتقدمة .  
 والحذف هنا واجب أيضاً ، لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال  
 من الأحوال .

### القاعدة :

(٤٨) يَنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ  
 الْمَسْبُوقَةِ بِنَى أَوْ طَلَبٍ .

(٦) بعد واو المعية

### الأمثلة :

(١) لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ .

(٢) لَمْ يُوَاسِ الْفَقِيرَ وَيَمُنَّ عَلَيْهِ .

( ٣ ) لَا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبَ .

( ٤ ) لَا تَنْظُرْ إِلَى عِيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمَلَ عِيُوبَ نَفْسِكَ .

### البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : يندمَ ويعنّ وتكذب وتُهملَ ، تجد كلا منها مسبوقاً بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها ، وإن شئت فقل تفيد نفي حصول ما قبلها وما بعدها معاً ، فالمنفي في المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير ، والمنفي في المثال الثاني هو مصاحبة المنّ للمواساة ، وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو الواو المصاحبة أو واو المعية . وإذا تأملت ما قبل هذه الواو في الأمثلة التي معنا ، وجدت نفيّاً أو طلباً ، فهي مسبقة بنفي في المثالين الأولين ، ومسبقة بطلب في المثالين الآخرين .

إرجع إلى الأمثلة مرة ثانية ، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو ، تجده منصوباً من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة ، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك ، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمره وجوباً .

### القاعدة :

(٤٩) يَنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ .

## تمرينات

( ١ )

عين الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية ، وبين ما نصب منها بأن المحذوفة جوازاً ، والمحذوفة وجوباً :

( ١ ) مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون ، وفيهم عبد الله حفيدُ العوّام ، فلما كمحوه هربوا من وجهه إلا عبد الله ، فما كان ليَقِر ، فقال له عمر : مالك لم تَهْرُبْ مع رفقائك ، فقال يا أمير المؤمنين لم أك على رية فأخاف سطوتك ، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك ، فمعجب عمر من فطنته وسرعة خاطره .

( ٢ ) خرجنا إلى الحقول لِنُريح نفوسنا من عناء العمل ، ولن نعود حتى تغيب الشمس .

( ٣ ) لم يكن الغنى يُطغى كرامَ النفوس ، ولم يكن الولد ليخاف أباه .

( ٤ ) لا تكثر معاتبة الصديق فيهن عليه سَخَطُكَ .

( ٥ ) لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون ، ولم يتول القاضى الحكم ويظلم .

( ٦ ) لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر .

( ٢ )

أتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف ، واضبط آخره وبين سبب الضبط :

- (١) لم يَطْلُب المساعدة . . . (٧) لم يُغْضِبَ أَحَدٌ وَالِدِيهِ . . .  
 (٢) لا تُفْشِ سِرَّ أَخِيكَ . . . (٨) لم يَزْرِعْ أَحَدٌ جَمِيلًا . . .  
 (٣) لم يَدَّخِرْ مَالًا فِي زَمَنِ الرِّخَاءِ . . . (٩) مَا كُنْتُ لِـ . . .  
 (٤) لا تَقْرَأْ فِي الضُّوءِ الضَّعِيفِ . . . (١٠) لَمْ يَكُنِ الْخَادِمُ لِـ . . .  
 (٥) لا تَنْهَ عَنْ مَنكَرٍ . . . (١١) جَاءَ الطَّيِّبُ لِـ . . .  
 (٦) لا تَحْضِضْ عَلَى إِطْعَامِ الْمَسْكِينِ . . . (١٢) لَنْ أُنَامَ حَتَّى . . .

(٣)

اذكر الجمل المحذوفة المتممة للمعنى فيما يأتي :

- (١) . . . فتدوم لك صداقته . . . (٤) . . . حتى تستريح في كِبَرِكَ .  
 (٢) . . . فتكسُدُ تجارتك . . . (٥) . . . لتستحق حمد الناس .  
 (٣) . . . فيبتعدَ عنك إخوانك . . . (٦) . . . أو تصلَ إلى مقصودك .

(٤)

- (١) إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل .  
 (٢) » » » » » » » » (٢) لام الجحود .  
 (٣) » » » » » » » » (٣) حتى .  
 (٤) » » » » » » » » (٤) فاء السببية .  
 (٥) » » » » » » » » (٥) واو المعية .  
 (٦) » » » » » » » » (٦) أو .

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجملة تشتمل كل منها على مضارع منصوب بأن المضمره :

(١) لم يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟

(٢) أأنت ممن يقصرون في واجبهه ؟

(٣) إلى متى تظل تلميذاً بالمدراس الابتدائية ؟

(٤) إلى متى تبقى المصاييح موقدة ؟

(٦)

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

لم تذب البنت فتخاف .

لم - حرف نفي وحزم مبنى على السكون .

تذب - فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون .

البنت - فاعل مرفوع بالضمه .

فتخاف - الفاء للسببيه حرف مبنى على الفتح ، وتخاف فعل مضارع

منصوب بأن مضمره وجوباً وعلامة نصبه الفتحة .

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

يُحِبُّ الأب الولدَ أو يُخَالِفُ .

لم يجهل الرجل السباحة فيغرق .

## جوازم الفعل المضارع

### ( ١ ) الأدوات التي تجزم فعلا واحداً

الأمثلة :

- ( ١ ) كَبَرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهَدَّبْ . ( ٥ ) لَتَجْتَنِبْ كَثْرَةَ الْمِرَاحِ .
- ( ٢ ) ذَهَبَ الرَّسُولُ وَلَمَّا يَعُدْ . ( ٦ ) لِيَفْتَحْ عَلَى النَّافِذَةِ .
- ( ٣ ) بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا وَلَمَّا يَسْكُنْهُ . ( ٧ ) لِيُتَقِنَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ .
- ( ٤ ) طَابَ الزَّرْعُ وَلَمَّا يُحْصَدْ . ( ٨ ) لِيُوَفَّرَ صَغِيرُكُمْ كَبِيرُكُمْ

البحث :

تقدم لنا في الجزء الأول ، أن لم ولا الناهية تجزمان فعلا مضارعاً واحداً .  
وهنا نأتى على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول :  
إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى ، وجدنا أن المثال الأول يدل على  
أن الغلام لم يتهدب في الزمن الماضي ، وأنه بئى كذلك إلى زمن التكلم ،  
وأن المثال الثانى يدل على أن الرسول لم يعد في الزمن الماضي ، وأنه استمر  
كذلك إلى زمن التكلم ، وهذا يقال في المثالين الأخيرين ، فهذه الأمثلة  
الأربعة إذاً تفيد نفي الأفعال المضارعة الأربعة التي اشتملت عليها ، وتفيد

أن هذا النفي مستمر إلى زمن التكلم ، وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة ، فأى لفظ في الأمثلة المذكورة أفاد هذا النفي وسبب هذا الجزم ؟ ذلك اللفظ هو « لَمَّا » وعلى هذا فلما تشبه كم في المعنى والعمل ، غير أن النفي بها يستمر إلى زمن التكلم .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم في المثال الأول يأمر المخاطب باجتنب المزاح الكثير ، ووجدناه في المثال الثاني يأمر علياً بفتح النافذة ، وكذلك نجده في المثالين الآخرين آمراً بالإنفاق والتوفير ، فالأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر ، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعاً مجزومة . فما الذى أكسبها معنى الأمر ؟ وما الذى جزم أواخرها ؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سبباً سوى اللام التى دخلت عليها ، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر .

### القاعدة :

(٤٩) مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً ، لَمَّا وَلَامُ الْأَمْرِ ، وَالْأَوَّلَى تُفِيدُ النَّفْيَ كُلَّمَا ، غَيْرَ أَنَّ النَّفْيَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلَى زَمَنِ التَّكَلُّمِ ، وَالثَّانِيَةُ تَجْعَلُ الْمُضَارِعَ مُفِيداً لِلْأَمْرِ .

## تمريبات

(١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، وأدخل عليها « لَمَّا » واضبط أواخرها :

يسافر . يقرأ . يُوقد . يأتي . ينسى ، يفهم . يصفو .

(٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، وأدخل عليها لام الأمر واضبط أواخرها :

يدعو . يأمر . يَغْفِر . يسمع . يرمى . ينتبه . يرضى

(٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع « لَمَّا » بدلاً من « لم » في كل مثال يصلح فيه ذلك :

(١) لم نذهب إلى الحديقة أمس . (٤) لم أزر البارحة أحداً .

(٢) لم يحضر والدى من السفر . (٥) لم تربح تجارتنا في العام الماضي .

(٣) نزل المطر ولم ينقطع . (٦) ضاعت عصاى ولم أجدها .

(٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى



(٥) مَا تَدَّخِرُ مِنْ مَالِكَ يَنْفَعَكَ .

(٦) مَا تُضَيِّعُ مِنْ وَقْتِكَ تَنْدَمُ عَلَيْهِ .

(٧) مَا تُتْلِفُ تَغْرَمُ ثَمَنَهُ .

(٨) مَا تُنْفِقُ فِي الْخَيْرِ تُجْزَ بِهِ .

### البحث :

تقدم لنا في الجزء الأول أن « إن » تجزم فعلين مضارعين ، يترتب حصول أولهما على حصول الثاني ، وهنا نأتى على بقية الأدوات التى تعمل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة ، يشتمل على فعلين مضارعين ، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين ، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى ، وجدنا أن حصول أولهما شرط فى حصول الثانى ، أو أن حصول الثانى جزاء لوقوع الأول ؛ فالمثال الأول يفيد أن الإفراط فى الأكل شرط فى حصول التخمّة ، أو أن التخمّة جزاء الإفراط فى الأكل ، ومن أجل ذلك يُسمى الفعل الأول فعل الشرط ، ويُسمى الثانى ، جوابه وجزاءه ، وهنا نتساءل ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد ثانيهما على أولهما . إنا إذا اخترنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد سبباً سوى دخول « من » فهى التى جزمت ، وهى التى أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة .

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة « مَنْ » في كل مثال من الأمثلة التي عندنا ، وكذلك في كل مثال تأتى فيه ، وجدناها لا تدل إلا على العاقل .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضاً على فعلين مضارعين مجزومين ، حصول أولهما شرط في حصول ثانيهما على نحو ما تقدم ، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذى أوجب جزم الفعلين في كل مثال ؟ وما الذى أفاد الشرط ؟ لم نجد سبباً سوى دخول « ما » ، فهى إذاً كمن تجزم مضارعين وتفيد الشرط ، غير أنها تدل دائماً على غير العاقل .

هذا ، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط ، وإليك بيانها وإجمال معانيها :

|                                                         |                                                       |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| إِذَا مَا وَهَى كَأَن تَفِيدَ الشَّرْطَ                 | وَمِثَالُهَا إِذَا مَا تَفَعَّلَ شَرًّا تَنْدَمُ .    |
| مَهْمَا » لغير العاقل كما                               | » مَهْمَا تَنْفَقُ فِي الْخَيْرِ يَخْلِفُهُ اللَّهُ . |
| مَتَى » لِلزَّمَانِ                                     | » مَتَى يَسَافِرُ أَخِي أَسَافِرُ مَعَهُ .            |
| أَيَّانَ » »                                            | » أَيَّانَ تُنَادِ أَجْبُكَ .                         |
| أَيْنَ » لِلْمَكَانِ                                    | » أَيْنَ تَذْهَبُ أَصْحَبُكَ .                        |
| أَنَّى » »                                              | » أَنَّى يَنْزِلُ ذُو الْعِلْمِ يُكْرَمُ .            |
| حَيْثُ » »                                              | » حَيْثُ يَنْزِلُ مَطَرٌ يُمْ الزَّرْعَ .             |
| كَيْفَمَا » لِلْحَالِ                                   | » كَيْفَمَا تَعَامَلُ صَدِيقُكَ يَعَامِلُكَ .         |
| أَيُّ » تَصْلُحُ لْجَمِيعِ الْمَعَانِي الْمَتَقَدِّمَةِ | وَمِثَالُهَا أَيُّ بَسْتَانٍ تَدْخُلُ تَبْهَجُ .      |

## القاعدة :

(٥١) الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزُمُ فِعْلَيْنِ : اثْنَتَا عَشْرَةَ أَدَاةً ،  
 اِنْ وَإِذْمَا وَهُمَا حَرْفَانِ ، وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا وَمَتَّى  
 وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفُمَا وَأَيُّ وَجَمِيعُهَا  
 أَسْمَاءٌ .

## تمرينات

( ١ )

عين في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة ، وبين ما كان  
 منها مجزوماً بالسكون ، وما كان مجزوماً بحذف حرف العلة ، وعين فعل الشرط  
 وجوابه في الجمل الشرطية :

- ( ١ ) لم أرَ صديقي ولم أسمع أخباره منذ شهرين .
- ( ٢ ) حيثما تمش على ضفاف النيل تنشق هواءٌ نقياً .
- ( ٣ ) لا تعاد الناس ولا تشغل نفسك بعيوب غيرك .
- ( ٤ ) من يحذر عدوه ينج من أذاه .
- ( ٥ ) متى يأت فصل الصيف يرحل أهل اليسار إلى شواطئ البحار .
- ( ٦ ) ما تخف من أعمالك يعلمه الله .

(٢)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف ، واضبط  
أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) إن تَمَّ في مجرى الهواء . . . (٦) من يصنع معروفاً . . .  
(٢) من يَسهر كثيراً . . . (٧) ما تَغرس من الأشجار . . .  
(٣) أنى ترسل رسالة بالبريد . . . (٨) متى ينته شهر الصيام . . .  
(٤) إذ ما تُطع والدك . . . (٩) حينما ترافق الأشرار . . .  
(٥) أى صديق تُخلص له . . . (١٠) مهما تُخف من طباعك . . .

(٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالى ،  
واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) مَنْ . . . يَعش عزيزاً . (٦) إن . . . يرجع إليك نشاطك .  
(٢) حينما . . . تندم على فعله . (٧) متى . . . يحضر إلى مصر السائحون .  
(٣) مَنْ . . . تنتقل إليه طباعهم . (٨) مَنْ . . . يَسلم مِنْ أذاهم .  
(٤) ما . . . يُفسد معدتك . (٩) ما . . . تنتفع به في زمن الشدة .  
(٥) أنى . . . تجد زرعاً ناضراً . (١٠) مَنْ . . . يؤذ أسنانه .

(٤)

- (١) كَوْن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها  
مضارعين صحيحى الآخر .

٧١

(٢) كَوْنُ ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها مضارعين معتلى الآخر .

(٣) كَوْنُ ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعاً صحيح الآخر والجواب مضارعاً معتل الآخر .

(٤) كَوْنُ ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعاً معتل الآخر والجواب مضارعاً صحيح الآخر .

(٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة :

ما . حيثما . أيان . إذما . كيفما . أى . أين . متى

### الافعال الخمسة وإعرابها

الامثلة :

(١) الْعَامِلَانِ يَشْتَغِلَانِ . (١) الْعَامِلَانِ لَنْ يَشْتَغِلَا .

(٢) أَنْتُمَا تَشْتَغِلَانِ . (٢) أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلَا .

(٣) الْعُمَّالُ يَشْتَغِلُونَ . (٣) الْعُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا .

(٤) أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ . (٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوا .

(٥) أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ . (٥) أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِي .

( ١ ) الْعَامِلَانِ لَمْ يَشْتَغِلَا .

( ٢ ) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلَا .

( ٣ ) الْعُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا .

( ٤ ) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا .

( ٥ ) أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِي .

## البحث :

أنظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدمة ، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات .

فهو في الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبين .

وفي الحالة الثانية متصل بألف تدل على اثنين مخاطبين .

وفي الحالة الثالثة متصل بواو تدل على جماعة الغائبين .

وفي الحالة الرابعة متصل بواو تدل على جماعة المخاطبين .

وفي الحالة الخامسة متصل بياء تدل على المخاطبة .

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال

الخمسة .

تأمل هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة ، تجدها في القسم الأول

مرفوعة ؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم ، وفي القسم الثاني منصوبة ؛ لأنها

مسيبقة بأداة نصب ، وفي القسم الثالث مجزومة ؛ لأنها مسبوقة بأداة جزم ،

٧٣

ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا ؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التي معنا ، لم نجد أثرًا للضمّة أو الفتحة أو السكون ، ولكننا في حالة الرفع نجد في آخرها نونًا ثابتة دائمًا كما في أمثلة القسم الأول ، ونجد هذه النون محذوفة في حالة النصب والجزم كما في أمثلة القسمين الآخرين ، فلا بد إذا أن يكون ثبوت النون نائبًا عن الضمة في حالة الرفع ، وحذفها نائبًا عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم .

### القواعد :

(٥٢) الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ مُضَارِعٍ انْصَلَتْ بِهِ الْفُتْحَةُ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةً أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ .

(٥٣) الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

### تمارين

(١)

أذكر الأفعال الخمسة فيما يأتي ، وبين علامة إعرابها :

(١) أنتم تقولون ما لا تفعلون . (٥) لم يشتغل العاملان حتى يستريحوا .

(٢) اختلف الشريكان ولم يتفقا . (٦) أنت تلبس ما تحبطين .

(٣) لم نر اللصوص وهم يسرقون . (٧) إن تعملوا توجروا .

(٤) أي عمل تعالجه تحسنه . (٨) لم يسق الفلاحون الأرض ولم يحرقوها .

( ٢ )

حوّل الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة  
النصب ثم إلى حالة الجزم :

- ( ١ ) الرجلان يتحادثان . ( ٤ ) يحني الفلاحون القطن ويبيعونه .  
( ٢ ) تنمو الشجرتان وتورقان . ( ٥ ) أنت يا زينب تلعبين .  
( ٣ ) يقرأ الغلمان ويكتبون . ( ٦ ) أنت يا فاطمة تكتبين .

( ٣ )

( ١ ) كَوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف  
الائنتين .

( ٢ ) كَوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف  
الائنتين .

( ٣ ) كَوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو  
الجماعة .

( ٤ ) كَوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء  
المخاطبة .

( ٤ )

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنتين مرة ،  
وألف الاثنتين مرة أخرى :

يأكل . يفتح . يستظّل . يطنئ . يستسهل

( ٥ )

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة ، وبياء المخاطبة أخرى :

يقرأ . يركب . يخاف . يستصعب . ينظف . يستعين

( ٦ )

ضع جملة فعلية فعلها مضارع في كل مكان خال ، وبين علامة إعراب الفعل :

( ١ ) الولدان . . . النهر . ( ٦ ) التجار لم . . . هذا العام .

( ٢ ) الملوك . . . العلماء . ( ٧ ) ما كان الأصدقاء ل . . .

( ٣ ) أنت يا زينب . . . على البائسين ( ٨ ) جاء الزائرون ولم . . .

( ٤ ) السفيتان . . . في البحر . ( ٩ ) الأطباء لم . . . علة المريض .

( ٥ ) لم لم . . . الثياب يا فاطمة . ( ١٠ ) الفقراء . . . من الغلاء .

( ٧ )

ضع مكان كلمة « الطيب » في العبارة الآتية ، كلمة « الطيبين » مرة ، وكلمة « الأطباء » أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير في الأفعال :

يجبُ على الطيب أن يُلاطف المرضى ، ويخفف عنهم الآلام ببشره ، ويصف لهم الدواء النافع ، ولا يطمع في ما لهم ، ويساعد الفقراء بعلمه وماله .

( ٨ )

### تمرين في الإنشاء

- ١ - اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم ،  
من وقت استيقاظهما من النوم ، إلى أن يذهبا إلى المدرسة .
- ب - اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئها بكلمة إخوتي ، مع مراعاة ما يحدث  
في كلماتها من التغيير .

( ٩ )

### تمرين في الإعراب

- ١ - نموذج :  
الأولاد يلعبون .  
الأولاد - مبتدأ مرفوع بالضممة .  
يلعبون - فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة  
و « الواو » فاعل مبنى على السكون في محل رفع .
- ب - أعرب الجملتين الآتيتين :  
( ١ ) التجار يربحون .  
( ٢ ) أنت تُهذِّين الأطفال .

## تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

الأمثلة :

- |       |                                   |       |                                       |
|-------|-----------------------------------|-------|---------------------------------------|
| ( ١ ) | تَعِبَ الْعَامِلُ .               | ( ١ ) | تَعِبَ الْعَامِلَانِ .                |
| ( ٢ ) | حَضَرَ الْمُهَنْدِسُ .            | ( ٢ ) | حَضَرَ الْمُهَنْدِسَانِ .             |
| ( ٣ ) | نَادَيْتُ الْبَائِعَ .            | ( ٣ ) | نَادَيْتُ الْبَائِعَيْنِ .            |
| ( ٤ ) | أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَةِ . | ( ٤ ) | أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَتَيْنِ . |
- 
- |       |                                    |
|-------|------------------------------------|
| ( ١ ) | تَعِبَ الْعُمَّالُ .               |
| ( ٢ ) | حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ .          |
| ( ٣ ) | نَادَيْتُ الْبَائِعِينَ .          |
| ( ٤ ) | أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَاتِ . |

البحث :

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء ، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد ، ويسمى مفرداً ، وإذا تأملناها في القسم الثاني وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين ،

ويزيد على المفرد ألفاً ونوناً أو ياء ونوناً في الآخر ، ويسمى مثني ، اما في القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين ، ويختلف عن المفرد إما بتغيير في الصورة كما في المثال الأول ، أو بزيادة في الآخر كما في الأمثلة الباقية ، ويسمى جمعاً ، وسيأتى له تفصيل .

### القاعدة :

(٥٤) الْأَسْمُ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامًا : مُفْرَدٌ ، وَمُثْنِيٌّ ، وَجَمْعٌ ،  
فَالْمُفْرَدُ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .  
وَالْمُثْنِيٌّ مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ  
أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ .  
وَالْجَمْعُ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ .

### تمرينات

( ١ )

عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع :  
ذهبتُ مرةً لزيارة صديق ، فأدخلني في حجرة لها ثلاثة شبائيك وبابان ،  
جدرانها مزينة بالصور والرسوم ، وأرضها مفروشة بالبُسْطُ الفارسية ، وفيها  
أرائك مصفوفة ، وفي أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة ، ورأيت هناك رجلين  
جالسين يذكran أخبار المخترعين ، ويقصّان ما يشوق المستمعين من الحكايات  
اللطيفة والنوادر الطريفة .

( ٢ )

ثَنُّ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

باب . شجرة . طريق . عصفور . كريم  
ذكي . حديقة . نهر . كتاب . ورقة

( ٣ )

رَدُّ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ إِلَى مُفْرَدَاتِهَا ، وَاسْتَعْمَلْ كُلَّ مُفْرَدٍ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

نجوم . بساتين . مؤمنات . بحار . سُفُن  
حُجُرَات . فنادق . جنود . أطباء . مخترعون

## تقسيم الجمع

### الأمثلة :

- (١) حَضَرَ الرَّجَالُ . (١) فَازَ الْمُجِدُّونَ .  
 (٢) قَرَأْتُ الْكُتُبَ . (٢) أَكْرَمْتُ الْقَادِمِينَ .  
 (٣) مَشَيْتُ فِي الطَّرْقِ . (٣) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبِينَ .  
 (١) فَازَتِ الْمُجِدَّاتُ .  
 (٢) أَكْرَمْتُ الْقَادِمَاتِ .  
 (٣) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبَاتِ .

### البحث :

الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنّا بينه وبين جمعه . وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع ؛ فالرجال مثلا جمع مفردة رجل ، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء ، وفتح الجيم وزيادة الألف ، ومن أجل هذا التغير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحاً ، تسمى هذه الجموع جموع تكسير .

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضا ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير

٨١

في الجمع وإنما زيد عليها واو ونون في الآخر كما في المثال الأول ، أو ياء ونون كما في المثالين الآخرين ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه المجموع جمع مذكر سالماً .

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث . وجدناها أيضاً جموعاً ، وإذا تأملنا مفرد كل منها ، وجدناها يدل على مؤنث ، وجدناها صورته سالمة لم تتغير في الجمع ، وإنما زيد عليها ألف وتاء في الآخر ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه المجموع جمع مؤنث سالماً .

### القاعدة :

(٥٥) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ : جَمْعُ تَكْسِيرٍ ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ .

١ - فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةٍ مُفْرَدِهِ .

ب - وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بزيادةِ واوٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ في آخرِهِ .

ح - وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ في آخرِهِ .

## تمرينات

( ١ )

١ - عين في القطعة الآتية جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير :

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد . ويزينونها بالصور والرسوم ، ويدونون عليها تواريخ وقائعهم الحربية ، وإذا تأملت معبد الأقصر ، رأيت على جدرانه صورة الملك رمسيس جالساً على عرشه وحوله القواد والأمرأ يتشاورون ، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدربون ، وقد هاجمهم الحيثيون ، ورأيت رمسيس في صورة أخرى ، وهو يهجم على أعدائه ، فيفرون من وجهه جماعات ، ويهرولون طالبين النجاة في الحصون .

ب - ردّ كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرده .

( ٢ )

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها :

فاطمة . مغارة . عمود . مصرى . تاجر . فلاح .  
مصباح . طريق . صفحة . مسجد . كرة . بستان .  
بقرة . ثور . أسد . غابة .

## ( ١ ) إعراب المثني

### الأمثلة :

- |                                     |                                   |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| ( ١ ) كَفَاتُ الْوَلَدَيْنِ .       | ( ١ ) لَعِبَ الْوَلَدَانِ .       |
| ( ٢ ) حَدَثْتُ الشَّرِيكَيْنِ .     | ( ٢ ) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ .    |
| ( ٣ ) تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ . | ( ٣ ) أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ . |
| ( ٤ ) وَدَّعْتُ الْمُسَافِرَيْنِ .  | ( ٤ ) جَضَرَ الْمُسَافِرَانِ .    |
- 
- |                                             |
|---------------------------------------------|
| ( ١ ) أَعْطَيْتُ الْكُرَةَ لِلْوَلَدَيْنِ . |
| ( ٢ ) اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ .     |
| ( ٣ ) دَنَوْتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ .       |
| ( ٤ ) سَلَّمْتُ عَلَى الْمُسَافِرَيْنِ .    |

### البحث :

تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مُثنى ، لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون ، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلا ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولا

به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ؛ فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات في حالة الرفع تنتهى بألف ونون ، وفي حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هى علامة الإعراب النابتة عن الضمة في حالة الرفع ، والياء هى علامة الإعراب النابتة عن الفتحة والكسرة في حالتى النصب والجر .

### القاعدة :

(٥٦) يُرْفَعُ الْمُثْنَى بِالْأَلِفِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ .

### تمارين

(١)

عين المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- (١) البابان مفتوحان .
- (٢) يجر المحراث ثوران .
- (٣) تمشى الدجاجة على رجلين .
- (٤) كانت الحجرتان ضيقتين .
- (٥) أكلت تفاحتين .
- (٦) قرأت من الكتاب صفحتين .
- (٧) اشتريت الكتاب بقرشين .
- (٨) إن الكبشين سميان .

( ٢ )

ضع مثنى كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

عمود . غُرْفَةٌ . كرسى . نخلة . غزال  
صورة . عالم . بائع . قلم . حَجَر

( ٣ )

ثُنِّ الكلمات الآتية ، وضعها بعد التثنية في جمل مفيدة . بحيث يقع كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة اسماً لإِنْ ، ومرة اسماً لكان :

النخلة . الشارع . السفينة . الجبل . الجندي

( ٤ )

( ١ ) اِيتِ بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما مثنى .

( ٢ ) » » » المفعول به في كل منهما مثنى .

( ٣ ) » » اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما مُثْنِيَّان .

( ٤ ) » » اسم إن في كل منهما مثنى .

( ٥ )

ثُنِّ كل عضو له مثل في وجه الإنسان وضعه بعد التثنية في عبارة تشرح فوائده .

(٦)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) يَجْرُ العَجلة جوادان :

يَجْرُ - فعل مضارع مرفوع بالضممة .

العجلة - مفعول به مقدم منصوب بالفتحة .

جودان - فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

(٢) استعار على كتابين :

استعار - فعل ماض مبني على الفتح .

على - فاعل مرفوع بالضممة .

كتابين - مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) الهرتان نظيفتان .

(٢) إن الغائبين مريضان .

(٣) وقف التلاميذ في صفين .

## (٢) إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة :

- (١) رَبِحَ الْفَلَّاحُونَ . (١) نَكِرِمُ الْفَلَّاحِينَ .  
 (٢) نَجَحَ الْمُجْتَهِدُونَ . (٢) نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِينَ .  
 (٣) حَضَرَ الْمُسَافِرُونَ . (٣) نُودِعُ الْمُسَافِرِينَ .  
 (٤) تَعِبَ اللَّاعِبُونَ . (٤) نَشَجَعُ اللَّاعِبِينَ .  
 (١) نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْفَلَّاحِينَ .  
 (٢) نُنْثِي عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ .  
 (٣) نُسَلِّمُ عَلَى الْمُسَافِرِينَ .  
 (٤) نَنْظُرُ إِلَى اللَّاعِبِينَ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها جمع مذكر سالمًا ، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ؛ وإذا بحثنا عن علامات الرفع

والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثراً ، ولكننا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهى بزيادة في آخرها ، وأنها في حالة الرفع تنتهى بواو ونون ، وفي حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ، ومن ذلك نحكم أن الواو هى علامة الإعراب في حالة الرفع ، والياء هى علامته في حالتى النصب والجر .

### القاعدة :

(٥٧) جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

### تمرينات

( ١ )

عين جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية ، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- ( ١ ) يَبْتَهِجُ الْمَصْرِيُّونَ لارتفاعِ أَثْمَانِ الْقُطْنِ .
- ( ٢ ) لَمْ يَعْفُ الْأُسْتَاذُ عَنِ التَّلَامِيذِ الْمُقْصِّرِينَ .
- ( ٣ ) حَكَّمَ الْقَاضِي بِالسَّجْنِ عَلَى الْمَجْرِمِينَ .
- ( ٤ ) يَفُوزُ الرِّجَالُ الْعَامِلُونَ .
- ( ٥ ) لَا تُضْغِ إِلَى الْكَاذِبِينَ .
- ( ٦ ) كَانَ التَّلَامِيذُ مُتَّبِعِينَ .

( ٢ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، وضعها بعد الجمع في جمل

مفيدة :

البائع . المجتهد . النجار . الصياد . السارق . الحارس

( ٣ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وضعها بعد الجمع في جمل

مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ ، ومرة اسماً لأن ، ومرة خبراً للعل ،  
ومرة مفعولاً به :

السابق . محمد . المعلم . الزائر . المصور . الخباز

( ٤ )

( ١ ) إيت بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما جمع مذكر سالم .

( ٢ ) إيت بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مذكر سالم .

( ٣ ) إيت بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما جمعا مذكر سالمان .

( ٤ ) إيت بجملتين اسميتين اسم ليت في كل منهما جمع مذكر سالم .

( ٥ )

تمرين في الإنشاء

فكر في طوائف الصُّنَّاع المختلفين الذين يشتركون في إقامة بيت وإتمامه ،

٩٠

ثم اجمع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالماً ، وضعه في عبارة تشرح العمل الذي تقوم به هذه الطائفة في هذا البيت .

( ٦ )

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

( ١ ) السائحون كثيرون :

السائحون - مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

كثيرون - خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

( ٢ ) يرضى الله عن المحسنين :

يرضى - فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

الله - فاعل مرفوع بالضمة .

عن - حرف جر مبني على السكون .

المحسنين - مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر

سالم .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) تحب مصرُ الأبناء العاملين .

( ٢ ) أمسى الفائزون مسرورين .

( ٣ ) يحتاج الوطن إلى المخلصين .

### (٣) إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة :

- (١) بَاضَتِ الدَّجَاجَاتُ . (١) ذَبَحَتْ الدَّجَاجَاتُ .  
 (٢) حَضَرَتِ الْفَاطِمَاتُ . (٢) مَدَحَتْ الْفَاطِمَاتُ .  
 (٣) أَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ . (٣) حَلَبَتْ الْبَقَرَاتُ .  
 (٤) نَمَتِ الشَّجَرَاتُ . (٤) سَقَيْتِ الشَّجَرَاتُ .  
 (١) هَجَمَ الثَّعْلَبُ عَلَى الدَّجَاجَاتِ .  
 (٢) شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتِ .  
 (٣) جَلَسْتُ بَعِيداً عَنِ الْبَقَرَاتِ .  
 (٤) ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَاتِ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها جمع مؤنث سالماً وتحتها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر .

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها ، وجدناها جارية على الأصل في القسمين : الأول والثالث ، لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضمّة ، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة ، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً به ، فإننا لا نجد أثراً للفتحة ، وإنما نجد آخر كل منها مكسوراً ، وإذاً لا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة في حالة النصب .

### القاعدة :

(٥٨) جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ  
وَيُجَرُّ بِالْكَسْرِ .

### تمارين

(١)

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية ،  
وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- ( ١ ) أَيْنَعَتِ الثَّمَرَاتُ ( ٥ ) نَعْتَمِدُ عَلَى الْأُمَهَاتِ
- ( ٢ ) لَعَلَّ الْفَتَيَاتِ مَجْدَاتِ ( ٦ ) نَحْتَرِمُ النِّسَاءَ الْفَضْلِيَّاتِ
- ( ٣ ) الْبَطَّاتُ سَابِحَاتِ ( ٧ ) يَلْعَبُ الْغُلَمَانُ بِالْكُرَاتِ
- ( ٤ ) الْبَنَاتُ يَعْطِفْنَ عَلَى الْبَائِسَاتِ ( ٨ ) الْخَيْلُ تَجْرُ الْعِجَلَاتِ

( ٢ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة :

الآنسة . زينب . الوردة . العاقلة  
الكلمة . الراية . السمكة . الساعة

( ٣ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مبتدأ ، ومرة مجروراً بحرف جر ، ومرة مفعولاً به :

السيارة . الحجرة . النافذة . المكنسة . التفاحة

( ٤ )

- ( ١ ) ايت بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مؤنث سالم  
( ٢ ) » » » » » » الفاعل »  
( ٣ ) » » اسميتين المبتدأ » » » » » »  
( ٤ ) » » » » » » اسم إن » » » » » »

( ٥ )

تمرين في الإنشاء

فكر في أسماء كل ما تراه في حديقة من أشجار وأزهار وأثمار ، واجمع كل اسم ما تراه مختوم بالتاء منها جمع مؤنث سالماً ، وضعه في جملة تامة .

(٦)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

كافأت الفائزات :

كافأت - كافأ فعل ماض مبني على السكون « والتاء » فاعل مبني على الضم في محل رفع .

الفائزات - مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) تمتلئ الخزانات .

( ٢ ) تحلب للمرأة البقرات .

( ٣ ) شكرنا للمحسنات .

## المضاف والمضاف إليه

الأمثلة :

- ( ١ ) لَعَبْنَا فِي فَنَاءِ الْمَدْرَسَةِ . ( ١ ) أَغْلَقْتُ مِصْرَاعِي الْبَابِ .
- ( ٢ ) ابْتَعِدْ عَنْ قَرِينِ السُّوءِ . ( ٢ ) غَسَلْتُ يَدَيِ الطِّفْلِ .
- ( ٣ ) مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ( ٣ ) لَمَعَتْ عَيْنَا الْقِطِّ .
- ( ٤ ) رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ . ( ٤ ) أَنْكَسَرَتْ عَجَلَتَا الدَّرَاجَةِ
- ( ١ ) تَشْكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِي الْأُمَّةِ .
- ( ٢ ) ثَرَوَةُ مِصْرَ مِنْ زَارِعِي الْأَرْضِ .
- ( ٣ ) أَسْرَعَ سَائِقُو السِّيَّارَاتِ .
- ( ٤ ) جَاءَ مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ .

البحث :

إذا قلت : « لعبنا في فناء » كان ذلك صحيحاً ، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص ، ولكنك إذا قلت

« لعننا في فناء المدرسة » ، فقد نسبت هذا الفناء وأضيفته إلى شيء خاص هو المدرسة .

وإذا قلت : « ابتعد عن قرين » فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أى صاحب ، ولكنك حين تقول « ابتعد عن قرين السوء » تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء ، وكذلك يقال في « شاطئ النيل » و « قطار الصباح » ، فالأسماء فناء وقرين وشاطئ ونسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها ، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً ، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافاً إليه .

وإذا تأملت الأمثلة الباقية ، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه .

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها ، وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثنى ، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم ، وأن نون المثنى ونون الجمع حذفنا بعد الإضافة .

### القواعد :

(٥٩) الْمُضَافُ اسْمٌ نُسِبَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسْبَةِ أَوْ تَخَصَّصَ .

(٦٠) الْمُضَافُ يُحذفُ تَنْوِينُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ

مُنُونًا قَبْلَهَا . وَتُحَذَفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مَثْنًى أَوْ جَمْعَ  
مُذَكَّرٍ سَالِمًا .

(٦١) الْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ الْمُضَافِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ .

### تمرينات

( ١ )

بين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية :

- ( ١ ) سور الحديقة مرتفع . ( ٦ ) شاهدت هرمى مصر .
- ( ٢ ) كتاب على مفيد . ( ٧ ) الحلم سيد الأخلاق .
- ( ٣ ) أذنا الحصان صغيرتان . ( ٨ ) كثر بائعو الصحف .
- ( ٤ ) نهضة الوطن رجال الأمة . ( ٩ ) فحص الطبيب عن رثى المريض .
- ( ٥ ) ركبت سيارة حسن . ( ١٠ ) شاهدت جمل المحمل .

( ٢ )

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة :

|         |         |        |         |         |
|---------|---------|--------|---------|---------|
| جُمُوح  | زئير    | مفتاح  | جميل    | سنام    |
| خرطوم   | شاطئان  | جناحان | نابان   | كتابان  |
| ذراعان  | قلمان   | عقربان | مهندسون | مهاجرون |
| مهندبون | مجتهدون | ناجحون | غارقون  | خادمون  |

( ٣ )

كون من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ثم ضعهما في جمل تامة :

|         |       |        |         |        |
|---------|-------|--------|---------|--------|
| الأسد   | غصن   | خياطون | تغريد   | البحر  |
| عنان    | العين | أنياب  | الحجرة  | الكتاب |
| العصفور | الفرس | إنسان  | قمة     | الشجرة |
| باب     | ماء   | الجبل  | الملابس | غلاف   |

( ٤ )

- ( ١ ) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً .
- ( ٢ ) كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافاً .
- ( ٣ ) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً .
- ( ٤ ) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً .
- ( ٥ ) كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف .

( ٥ )

- ( ١ ) كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافاً والمضاف إليه جمع مذكر سالماً .
- ( ٢ ) كون جملة يكون خبر إن فيها مضافاً والمضاف إليه مثنى .

( ٦ )

### تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بحمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه :

- ( ١ ) لم يكثر الرمد في مصر ؟
- ( ٢ ) ما الذى يقوى الرئتين ؟
- ( ٣ ) ما الواجب قبل الأكل وبعده ؟
- ( ٤ ) ما الذى يسبب العدوى وانتقال الأمراض ؟
- ( ٥ ) ما فائدة الألعاب الرياضية ؟
- ( ٦ ) ما فائدة الاستحمام ؟
- ( ٧ ) ما فائدة التنزه ؟

( ٧ )

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

- يسير الناس على جانبي الشارع :
- يسير - فعل مضارع مرفوع بالضممة .
- الناس - فاعل مرفوع بالضممة .
- على - حرف جر مبني على السكون .

جانبى - مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

الشارع - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) نابا الفيل طويلتان .

( ٢ ) بات الناجحون ناعمى البال .

( ٣ ) إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة .

## الأسماء الخمسة وإعرابها

الأمثلة :

- (١) جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ . (١) وَدَعَانَا أَبَا سَعِيدٍ .
- (٢) أَبوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ . (٢) يُجَلُّ النَّاسُ أَبَاكَ .
- (٣) كَانَ أَبوكَ رَجُلًا حَازِمًا . (٣) لَعَلَّ أَبَاكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ .
- (٤) لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ . (٤) إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ .
- (١) رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .
- (٢) يَتَّقُ النَّاسُ بِأَيْبِكَ .
- (٣) رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَيْبِكَ .
- (٤) يَشْكُرُ النَّاسُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ .

البحث :

كلمة « أب » في جميع الأمثلة المتقدمة اسم ، وهي مضافة في كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التي تدل على المتكلم ، وإذا تأملتها في جميع تراكييب القسم الأول وجدتها مرفوعة . لأنها في التركيب الأول فاعل ، وفي الثاني مبتدأ ، وفي الثالث اسم كان ، وفي الرابع خبر لعل . وإذا تأملتها في القسم الثاني وجدتها منصوبة في جميع تراكييبه ، لأنها

مفعول به في التركيبين الأولين . واسم لعل وإن في التركيبين الأخيرين .  
وإذا تأملتها في القسم الثالث وجدتها مجرورة في جميع التراكيب لأنها  
مسبوقة بحرف من حروف الجر في كل مثال .

فما هي إذاً علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة « أب »  
في أمثلة القسم الأول حيث هي مرفوعة ، وجدنا الواو تلازمها في جميع  
التراكيب ، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثاني حيث هي منصوبة ، وجدنا  
الألف تلازمها أيضاً في جميع التراكيب ، وإذا تأملناها في أمثلة القسم  
الثالث حيث هي مجرورة ، وجدنا الباء تلازمها أيضاً في جميع التراكيب ؛  
وإذاً لا بد أن تكون الواو هي علامة رفعها ، والألف هي علامة نصبها ،  
والباء هي علامة جرها .

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى ، حكمها حكم هذه الكلمة في إعرابها  
بالواو والألف والياء رفعاً ونصباً وجرّاً وهي : أخ . وحم . وفو . وذو ؛ بشرط  
أن يكون كل منها مضافاً لغير ياء المتكلم ، فتقول هذا أخوك ، ورأيت أخاك ،  
ورضيت عن أخيك ، وهكذا ، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة .

### القواعد :

(٦٢) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ : أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ وَفُوٌّ وَذُوٌّ .

(٦٣) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُجَرُّ

بِالْيَاءِ ، وَيُشْتَرَطُ فِي إِعْرَابِهَا هَذَا الْإِعْرَابُ أَنَّ تَكُونَ

مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .



إحداهما اسماً لأن وفي الأخرى اسماً لأصبح .  
( ٤ ) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداها  
مجزوراً بحرف جر وفي الأخرى مجزوراً بالإضافة .

( ٤ )

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

( ١ ) حضر أخو عليّ :

حضر - فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
أخو - فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو  
مضاف .

عليّ - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

( ٢ ) أصبح محمد ذا يسار :

أصبح - فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
محمد - اسم أصبح مرفوع بالضمّة .

ذا - خبر أصبح منصوب بالألف وهو مضاف .

يسار - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) أبو فريد رجل فاضل ( ٢ ) ليت أخا صالح مقبل .

( ٣ ) يحب الناس كل ذي مروءة .

## علامات التأنيث في الأفعال

الأمثلة :

- (١) لَعِبَتْ فَاطِمَةُ . (١) تَلَعَبُ فَاطِمَةُ .  
 (٢) لَبَسَتْ زَيْنَبُ الثَّوْبَ . (٢) تَلْبَسُ زَيْنَبُ الثَّوْبَ .  
 (٣) دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا . (٣) تُدَاعِبُ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا .  
 (٤) أَكَلَتْ فَارَةُ زُبْدًا . (٤) تَأْكُلُ فَارَةُ زُبْدًا .  
 (٥) أَرْضَعَتْ شاةٌ حَمَلًا . (٥) تُرْضِعُ شاةٌ حَمَلًا .  
 (٦) سَاعَدَتْ فَتاةٌ أُمَّهَا . (٦) تُسَاعِدُ فَتاةٌ أُمَّهَا .

البحث :

انظر إلى الأمثلة السابقة ، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل ،  
 ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة ، وهو : فاطمة . زينب . زهرة . . . تر  
 أنه يدل على مؤنث ، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول ، والمضارعة  
 في القسم الثاني ، تجد في آخر كل فعل ماض تاء ساكنة ، وفي أول كل فعل  
 مضارع تاء متحركة .  
 ولم تأت هذه التاء في آخر الماضي وفي أول المضارع ، إلا لأن الفاعل  
 مؤنث ، وتسمى كل تاء منهما علامة التأنيث .

## القواعد :

- (٦٤) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا .  
 (٦٥) عَلَامَةُ التَّنْثِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهِ .  
 (٦٦) عَلَامَةُ التَّنْثِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِي أَوَّلِهِ .

## تمرينات

(١)

ضع فاعلا ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية :

طَبَخَتْ . قَذَفَ . رَتَّبَتْ . تَطْيَعُ . حَبَسَ .  
 تَغْسِلُ . يَشْتَرِي . نَظَّمَتْ . رَبطَ . تَخِيطُ .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يناسبه :

اللص . النملة . البعوضة . الحمار . البقرة .  
 الذئب . الأم . القطار . التلميذة . الجندى .

١٠٧

( ٣ )

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثاً في كل جملة :

- ( ١ ) شكر الولد أمه . ( ٤ ) شعر الفقير بالبرد .  
 ( ٢ ) يحمل البائع البرتقال . ( ٥ ) أدرك المسافر القطار .  
 ( ٣ ) يربى الفلاح الدجاج . ( ٦ ) يحب المعلم المجتهد .

( ٤ )

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً في كل جملة :

- ( ١ ) خافت القطعة الكلب . ( ٤ ) أحسنت القارئة القراءة .  
 ( ٢ ) تأكل الحمامة البرسيم . ( ٥ ) تعبت المرأة من المشى .  
 ( ٣ ) تشكو المريضة الألم . ( ٦ ) تعاقب الناظرة البنت المهملة .

( ٥ )

- ( ١ ) هات أربع جمل فعلها ماض ، والفاعل مؤنث ، والمفعول به مذكر .  
 ( ٢ ) » » » » » » مذكر ، » » » مؤنث .  
 ( ٣ ) » » » » » » مضارع ، مؤنث ، » » » مذكر .  
 ( ٤ ) » » » » » » مضارع منى بلن ، والفاعل مؤنث .

( ٦ )

تمرين في الإنشاء

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صنع الخبز ، من أول شراء القمح إلى أن يصير خبزاً مستعملاً جملاً فعلية ماضوية ومضارعية .

## علامات التانيث في الأسماء

### الأمثلة :

- (١) تُحَسِّنُ خَدِيجَةُ الطَّهَى . (٧) أَحَبَّتِ الصُّغْرَى الْكُبْرَى .
- (٢) نَجَحَتِ الْمُجْتَهِدَةُ . (٨) ضَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ .
- (٣) تَرْقُصُ الدَّبَّةُ . (٩) تُطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا .
- (٤) رَقَدَتِ الدَّجَاجَةُ . (١٠) تَعْتَنِي زَيْنَبُ بِمَلَابِسِهَا .
- (٥) حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً . (١١) رَكِبَتْ سَعَادُ عَجَلَةً .
- (٦) تَشْتَرِي سَلْمَى فَاكْهَةً . (١٢) فَهَمَّتْ إِحْسَانُ دَرْسَهَا .

### البحث :

إذا تأملنا كل فاعل في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث ، وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة ، فهل توجد علامة للاسم المؤنث ؟ انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مخنوم بباء متحركة ، هذه الباء هي علامة من علامات تانيث الأسماء .

وانظر الأمثلة الخامس والسادس والسابع ، تجد أن الفاعل مخنوم بألف قصيرة تسمى ألف التانيث المقصورة ، وهذه الألف علامة أخرى تدل

١٠٩

على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث .  
وتأمل المثالين الثامن والتاسع ، تر الفاعل فيهما مختماً بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التأنيث الممدودة ، وهي من علامات التأنيث أيضاً .  
ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، رأيت خالياً من أية علامة من علامات التأنيث السابقة ، مع أنه يدل على مؤنث .

### القواعد :

(٦٧) عَلامَاتُ تَأْنِيثِ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثٌ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الْأَسْمَاءِ ، وَهِيَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ .

(٦٨) قَدْ يَكُونُ الْإِسْمُ الْمُمَوَّنُّ خَالِياً مِنْ عَلامَةِ التَّأْنِيثِ .

### تمريعات

(١)

عين في الأسماء الآتية المذكور والمؤنث مع بيان علامة التأنيث ؛ ثم ضع كل اسم في جملة مفيدة :

أمنية . غلام . خضراء . غضبي . جميل  
سمراء . مريم . سكيعة . كرسى . سعدى

( ٢ )

تَمِّمِ الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث في المكان الخالي مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة :

- ( ١ ) . . . . . مريضة . ( ٣ ) . . . . . مجتهدة .  
( ٢ ) . . . . . نظيفة . ( ٤ ) . . . . . ذكية .

( ٣ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بنجر مناسب :  
النَّمر . النحلة . الحجرة . المنزل . المعلمة .  
الحمامة . البستان . الزرافة . القلم . المدينة .

( ٤ )

انعت كل مبتدأ في الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التانيث الممدودة :  
( ١ ) الوردة . . . ناضرة . ( ٣ ) الحلة . . . جميلة .  
( ٢ ) الأعلام . . . خافقة . ( ٤ ) البنت . . . محبوبة .

( ٥ )

ضع في الأماكن الخالية نعتاً مؤنثاً ، مختومة بألف التانيث المقصورة :  
( ١ ) اتبعت الطريقة . . . ( ٢ ) نال المجتهد في الامتحان النهاية . .

١١١

- (٣) بلغ الاختراع الغاية . . . (٤) أحب المعلم تلاميذ السنة . . .  
(٥) دخل الطالب المدرسة . . . (٦) لا تقنع بالمنزلة . . .

(٦)

- (١) كون جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء .  
(٢) » » » الفاعل » » » بعلامة غير التاء .

## النكرة والمعرفة

### الأمثلة :

- (١) فِي الدَّرَجِ كِتَابٌ . (٤) رَكِبَ صَدِيقِي جَوَادًا .  
 (٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنَا . (٥) عَاقَبَ الْمُدْرَسُ تَلْمِيزًا .  
 (٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَالِدِي . (٦) مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً .

### البحث :

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة ، رأينا أن بعضها مثل : كتاب . ومنزل . ورجل . وجواد . وتلميذ . وورقة ، لا يدل على شيء معين معروف لنا ؛ فكل كلمة كتاب مثلا نفهم منها أي كتاب لا كتاباً خاصاً ، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة .

وبعض الأسماء في الجمل السابقة ، مثل الدرج . وشارعنا . والدي . وصديقي . والمدرس . ومحمد ، يدل على شيء معين نعرفه كلما ذكر أمامنا ولا يختلط في ذهننا بغيره ، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة .

## القواعد :

(٦٩) النَّكِرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .

(٧٠) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ .

## تمرينات

( ١ )

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية :

( ١ ) رَكِبَ خَادِمُ الْحِصَانِ . ( ٤ ) طَارَتْ وَرَقَةٌ مِنَ الْكِتَابِ .

( ٢ ) سَمِعَ التَّلْمِيزُ دَرْسًا مُفِيدًا . ( ٥ ) قَرَّ كَلْبٌ مِنَ الْحَارِسِ .

( ٣ ) نَمَتِ شَجَرَةٌ فِي الْحَقْلِ . ( ٦ ) قَبَضَ رَجُلٌ عَلَى اللَّصِّ .

( ٢ )

( ١ ) كَوْنِ أَرْبَعِ جُمَلٍ اسْمِيَةِ الْمُبْتَدَأِ فِيهَا مَعْرِفَةٌ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ .

( ٢ ) » » » » » » نَكْرَةٌ .

( ٣ ) » » » فَعْلِيَّةُ الْفَاعِلِ فِيهَا مَعْرِفَةٌ وَالْمَفْعُولُ بِهِ نَكْرَةٌ .

( ٤ ) » » » » » » نَكْرَةٌ وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَعْرِفَةٌ .

## العلم

### الأمثلة :

- ( ١ ) عَلَى فِي الْحَدِيقَةِ .
- ( ٢ ) جَرَتْ عَائِشَةُ .
- ( ٣ ) تَجْرَى السُّفُنُ بَيْنَ مِصْرَ وَأُورُبَّا .
- ( ٤ ) تَشْتَهَرُ أُسْوَانُ بِجَوْدَةِ الْهَوَاءِ .
- ( ٥ ) لَنْدُنُ أَكْبَرُ بِلَادِ الْإِنْجِلِيزِ .
- ( ٦ ) سَافَرَ أَبِي إِلَى دِمْيَاطَ .

### البحث :

ننظر في الأمثلة السابقة فنرى أن الأسماء : عَلَى . وعائشة . ومصر . وأوربا ، وأسوان . ولندن . ودمياط ، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا ، فهذه الأسماء إذاً معارف .

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف ، رأينا أن الذي سمي كل شخص أو كل مكان أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له ، فعندما سمك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصاً بك : إذا نطق به أى إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك ، وإذا كان لك قطٌ وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه ، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً .

## القاعدة :

(٧١) الْعَلَمُ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ أَوْ مَكَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ  
أَوْ أَيْ شَيْءٌ آخَرَ .

### تمرينات

(١)

عين الأعلام في الجمل الآتية :

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر وشاهدا مقبرة توتعنخ آمون التي  
عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارتير .

(٢)

املاً الفراغ في الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

(١) ذهبت إلى . . . وشاهدت البحر الأبيض .

(٢) سافر الحجاج إلى . . .

(٣) أول الخلفاء الراشدين . . .

(٤) فتح مصر . . . في خلافة . . .

(٥) بنى . . . القناطر الخيرية .

(٦) تم حفرُ ترعة السويس في عهد . . .

(٣)

(١) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مذكر للإنسان .

(٢) » » » » » علم مؤنث »

(٣) » » » » » المفعول به فيها علم لمكان .

(٤) » » » » » اسمية المبتدأ فيها علم لنهر .

(٤)

أدخل كلا من كان وأصبح وإن على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً .

(٥)

تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على علم مرفوع :

(١) ما الذى يروى أرض مصر ؟

(٢) من الذى بنى الهرم الأكبر ؟

(٣) ما أكبر الثغور المصرية ؟

(٤) من الذى اختط مدينة القاهرة ؟

(٥) من أول خلفاء بنى أمية ؟

## المعرّف بالألف واللام

الأمثلة :

- (١) الْكِتَابُ فِي الْخِزَانَةِ . (٤) سَقَطَتِ الْعَجَلَةُ فِي النَّهْرِ .
- (٢) انْكَسَرَ الْمِصْبَاحُ . (٥) وَقَعَتِ الْكُرَةُ فِي الْحَدِيقَةِ .
- (٣) فَازَتِ الْمَدْرَسَةُ فِي السَّبَاقِ .

البحث :

الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة ، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا ، فهي إذاً معارف ، فالكتاب والخزانة مثلاً لا يراد بهما أى كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع ، وكذلك يقال في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها .

القاعدة :

(٧٢) إِذَا دَخَلَتِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً .

## تمرينات

( ١ )

اجعل الأسماء الآتية معارف ، ثم ضعها في جمل مفيدة :  
جمل . ثعلب . باب . ولد . مائدة . حصان

( ٢ )

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات :

- |                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| ( ١ ) نظف الشارع .         | ( ٥ ) أسرع الحوذي .        |
| ( ٢ ) انكسرت المسطرة .     | ( ٦ ) وقفت السيارة .       |
| ( ٣ ) اشترى الولد المبرة . | ( ٧ ) فتح الخادم النافذة . |
| ( ٤ ) كبا الجواد .         | ( ٨ ) أطعم الحارس الأسد .  |

( ٣ )

املاً الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة :

- |                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ( ١ ) يصنع . . . الأبواب .  | ( ٤ ) . . . يسقط في فصل . . . |
| ( ٢ ) نأخذ اللبن من . . .   | ( ٥ ) . . . تنضج الطعام .     |
| ( ٣ ) يهذب . . . التلاميذ . | ( ٦ ) يستخرج السكر من . . .   |

( ٤ )

( ١ ) كون أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفاً بالالف واللام .

( ٢ ) » » » » فعلية » المفعول به » » » »

( ٣ ) » » » » تشتمل على اسم مجرور معرف بآل .

( ٥ )

### تمرين في الإنشاء

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة بحيث

تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بآل .

## الضمير

### الأمثلة :

- (١) أَنَا لَا أَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ . (٤) أَنْتِ تُطِيعِينَ الْمُعَلِّمَةَ .
- (٢) نَحْنُ نَعْرِفُ الْوَاجِبَ . (٥) مَا أَكْرَمَ الْمُعَلِّمُ إِلَّا إِيَّاكَ
- (٣) أَنْتِ تُحِبُّ الْوَطْنَ . (٦) هُوَ مُوَلِّعٌ بِاللَّعِبِ .

### البحث :

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات : أنا ونحن وأنت وإياك وهو ، تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا ، فهي إذاً معارف .  
وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم هو : أنا ، ونحن ، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب ، وهو : أنت وأنتِ ، وإياك ، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل : هو ، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً .

### القاعدة :

(٧٣) الضَّمِيرُ اسْمٌ ، مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ ، أَوْ الْمُخَاطَبِ ، أَوْ الْغَائِبِ .

## تمرينات

( ١ )

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية :

- ( ١ ) أنت تأمر ونحن نطيع .
- ( ٢ ) الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء .
- ( ٣ ) الزراعة والصناع هم أساس الثروة .
- ( ٤ ) أنتم رجال الغد .

( ٢ )

ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة من الجمل الآتية :

- ( ١ ) أقوم من النوم مبكراً . ( ٤ ) تشكر من يساعدك .
- ( ٢ ) تمشط شعرها كل يوم . ( ٥ ) تتبعين قواعد الصحة .
- ( ٣ ) يساعدون الفقراء . ( ٦ ) نكرم الضيف .

( ٣ )

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التي في الجمل الآتية :

- ( ١ ) على يصيد السمك . ( ٣ ) الزيّباتُ شاهدن الأهرام .
- ( ٢ ) الحسنان زارا حديقة الحيوان . ( ٤ ) المحمدون يستحمون في النهر .

## ( ١ ) الضمير المنفصل

### الأمثلة :

- |                           |                                           |
|---------------------------|-------------------------------------------|
| ( ١ ) أَنَا سَامِعٌ .     | ( ٥ ) هُوَ طَاهِرُ الْقَلْبِ .            |
| ( ٢ ) نَحْنُ مُطِيعُونَ . | ( ٦ ) هِيَ مَهْدَبَةٌ .                   |
| ( ٣ ) أَنْتَ مُجْتَهِدٌ . | ( ٧ ) إِيَّايَ مَدَحَ الْمُدَرِّسُ .      |
| ( ٤ ) أَنْتَ نَظِيفَةٌ .  | ( ٨ ) ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيدًا إِيَّاكَ . |

### البحث :

نستطيع بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة ، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى .  
انظر الضمائر التي في الأمثلة ، تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها ،  
وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة ، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة .

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة ، رأيت بعضها وهو : أنا ونحن وأنت وأنت وهو وهي ، واقعاً مبتدأ . لا شك أن المبتدأ مرفوع ، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر في محل رفع . ورأيت بعضها وهو : إِيَّايَ وإِيَّاكَ ، مفعولاً به ، فهو في محل نصب لأنه مبنى .

١٢٣

وإذا تتبعنا كل مثال في اللغة العربية ، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محل رفع دائماً ، والضمائر من الصنف الثاني في محل نصب دائماً ، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة ، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة .

### القواعد :

(٧٤) الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ مَا يُمَكِّنُ النُّطْقَ بِهِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .

(٧٥) الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ :

- |                                  |                             |
|----------------------------------|-----------------------------|
| أنا - للمتكلم .                  | هو - للغائب .               |
| نحن - للمتكلمين .                | هي - للغائبة .              |
| أنت - للمخاطب .                  | هما - للغائبين أو الغائبتين |
| أنت - للمخاطبة .                 | هم - للغائبين .             |
| أنتما - للمخاطبتين أو المخاطبتين | هن - للغائبات .             |
| أتم - للمخاطبين .                |                             |
| أتن - للمخاطبات .                |                             |

(٧٦) الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالنَّصْبِ هِيَ :

- |                   |                     |
|-------------------|---------------------|
| إياه - للغائب .   | إياي - للمتكلم .    |
| إياها - للغائبة . | إيانا - للمتكلمين . |

- إِيَّاكَ - للمخاطب .  
 إِيَّاكَ - للمخاطبة .  
 إِيَّاكُمْ - للمخاطبين أو المخاطبتين .  
 إِيَّاكُمْ - للمخاطبين .  
 إِيَّاكَ - للمخاطبة .  
 إِيَّاكَ - للمخاطبات .

### تمرينات

( ١ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :

مطبعة . مهذبان . نظيف . كرماء . شيططان . محسنات

( ٢ )

حوّل ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهي : « أنا مجتهد »

( ٣ )

ضع ضميراً منفصلاً خاصاً بالنصب ليكون مفعولاً به في الجمل الآتية :

( ١ ) يا سائلُ . . . أعطى المحسن . ( ٣ ) يا فاطمة . . . دعت المعلمة .

( ٢ ) البنت المهذبة . . . مدح الناس . ( ٤ ) يا صالحون . . . أثاب الله .

١٢٥

( ٤ )

كون جملاً اسمية بحيث يكون المبتدأ في كل واحدة منها ضميراً منفصلاً مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة .

( ٥ )

- ( ١ ) كون سبع جمل فعلية على مثال ( إياي مدح الأستاذ ) ، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب .  
 ( ٢ ) كون خمس جمل فعلية على مثال ( ما كافأ الناظر إلا إياي ) ، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة .

( ٦ )

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

إياه عالج الطبيب :

إياه - مفعول به مقدم مبني على الضم في محل نصب .

عالج - فعل ماض مبني على الفتح .

الطبيب - فاعل مرفوع بالضممة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) أنتم نجباء . ( ٣ ) إياك يحترم الناس .

( ٢ ) نحن راضون . ( ٤ ) هن صديقات .

## ( ٢ ) الضمير المتصل

### الأمثلة :

- ( ١ ) سافرتُ إلى الإسكندرية . ( ٧ ) نفَعَنِي نَصْحُ أَخِي .  
 ( ٢ ) ذَهَبْنَا إلى المَلْعَبِ . ( ٨ ) أَعْطَاكَ مُعَلِّمُكَ كِتَابًا .  
 ( ٣ ) انْتَصَرَ الْحَقُّ . ( ٩ ) حَسَنُ يَحْيَى أَبُوهُ .  
 ( ٤ ) اَخْلَصُوا في الْعَمَلِ . ( ١٠ ) أَفَادَنَا أَجْهَادُنَا .  
 ( ٥ ) اَعْمَلِي الْوَاجِبَ . ( ١١ ) أَخَذَ عَلِيٌّ مِنِّي رِسَالَةً إِلَيْكَ  
 ( ٦ ) أَلْسِيَدَاتٌ يَهْدُبْنَ الْأَوْلَادَ . ( ١٢ ) لَنَا مَنْزَلٌ بِهِ حَدِيقَةٌ .

### البحث :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب ، أو غائب ، كالتاء في « سافرت » ، والألف في « انتصرا » ، والنون في « يهدبن » .

وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين ، كالياء في « نفَعَنِي » و « أَخِي » والكاف في « أعطاك » و « معلمك » وهلم جرا .  
 وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة ، فهل تجد فرقاً بينها وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتُها ؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً ، لأن الضمائر هنا

متصلة بالكلمات التي بجانبها ، ولا ينطقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها ، لذلك تسمى ضمائر متصلة .

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول ، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع فاعلاً للفعل الذي سبقه ، فهو في محل رفع ، وإذا تتبعته هذه الأمثلة وأشباهها ، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي : التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة .

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني ، رأيت أن الضمائر فيها هي : ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب و « نا » ، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل ، ومرة باسم ، ومرة بحرف جر ، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولاً به كالياء في « نفعتي » والكاف في « أعطاك » والهاء في « يحبه » ، فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب ، أما المتصل بالاسم كالياء في « أخى » والكاف في « معلمك » والهاء في « أبوه » فإنه مضاف إليه فهو لذلك في محل جر ، وكذلك الضمير المتصل بحرف الجر يكون في محل جر كالياء في « منى » والكاف في « إليك » .

### القواعد :

(٧٧) الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الَّذِي لَا يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ وَيَتَّصِلُ دَائِمًا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .

(٧٨) الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ وَهِيَ خَاصَّةٌ بِالرَّفْعِ هِيَ :

الَّتَاءُ وَالْفُ الْإِثْنَيْنِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ وَنُونُ النَّسْوَةِ وَيَاءُ  
الْمُخَاطَبَةِ .

(٧٩) يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ وَكَافُ الْمُخَاطَبِ وَهَاءُ الْغَائِبِ إِذَا  
اتَّصَلَتْ بِالْأَفْعَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَإِذَا  
اتَّصَلَتْ بِالْأَسْمَاءِ أَوْ حُرُوفِ الْجَرِّ كَانَتْ فِي  
مَحَلِّ جَرٍّ .

(٨٠) الضَّمِيرُ « نا » يَكُونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ  
نَصْبٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

### تمرينات

(١)

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة في العبارات الآتية وبين محل كل ضمير  
من الإعراب :

زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائي ، فرأينا فيها كثيراً من الناس  
قد اجتمعوا أمام الأسد ، وهو جائم كأنه الملك المتوج ، ينظر إليهم بعينه  
نظر من يعرف قدر نفسه .

( ٢ )

خاطب بالعبارة الآتية المؤنثة والمثنى وجمع الذكور وجمع الإناث وهى :  
هل أحضرت كتبك ؟

( ٣ )

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية ، واذكر نوع الضمير  
الذى تشتمل عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب :

- |                           |                              |
|---------------------------|------------------------------|
| ( ١ ) أنا أكرم الضيف .    | ( ٥ ) أنتما تغيثان الملهوف . |
| ( ٢ ) نحن نلعب بالكرة .   | ( ٦ ) أنتم تحبون المدرسة .   |
| ( ٣ ) أنت تنظفين الحجرة . | ( ٧ ) هن يسافرن إلى بنها .   |
| ( ٤ ) أنت تحسن السباحة .  | ( ٨ ) هم يعطفون على اليتيم . |

( ٤ )

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلا فى جملة مفيدة .

( ٥ )

( ١ ) كون جملتين بكتليهما فعل متصل بياء المتكلم وبين موقعها من الإعراب .

( ٢ ) » » » » بكاف المخاطب » » » »

( ٣ ) » » » » بهاء الغائب » » » »

( ٤ ) » » » » بهاء الغائبة » » » »

(٦)

- (١) كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على « نا » بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع وفي الثانية في محل نصب وفي الثالثة في محل جر .
- (٢) كَوْن جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين .
- (٣) كَوْن ثلاث جمل تكون في أولها هاء الغائب متصلة بلعل وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بإن وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب .

(٧)

- (١) كم كلمة وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية :  
أكرمْتُكَ . علمونا . هذبْنِي .
- (٢) بين الضمائر في العبارة الآتية ومحالتها من الإعراب :  
سألناكَ فأجيبنا .

(٨)

تمرين في الإنشاء

- (١) تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد ، وصف ما عملته من حين عزمْتَ على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك ، معبراً بأفعال ماضية متصلة ببناء المتكلم .

١٣١

- (٢) عَبَّرَ عما يلاقيه حصانا عجلة الأجرة في يوم واحد من المشاق وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين) .
- (٣) انصح صديقاً بالعفو عن المسيء وعدم مجازاة السفيه مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب .

(٩)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

لَبِسْتُ مِعْطَفِي :

لبست - لبس فعل ماض مبني على السكون ، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع .

معطفي - معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء ، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) ربوا أولادكم على الفضيلة .

(٢) جلسنا لنستريح .

(٣) أمرنا المعلم بالجلوس .

### (٣) الضمير المستتر

الأمثلة :

- (١) الْجَمَلُ بَرَكَ . (٥) الْكَلْبُ يَنْبَحُ .  
 (٢) الْحَمَامَةُ غَرَّدَتْ . (٦) الْبَنْتُ تُحَسِّنُ الطَّبْخَ .  
 (٣) أُرِيدُ أَنْ تَجْتَهِدَ . (٧) عَظَّمَ الْكَبِيرَ .  
 (٤) إِنَّا نَحِبُّ نَجَاحَكَ . (٨) نَظَّفُ حِذَاءَكَ .

البحث :

إذا سألك سائل قائلاً أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك ، غردت ، ينبح ، تحسن ، أريد ، تجتهد ، نحب ، عظم ، نظف ، فكيف نجيبه ؟

إذا تأملت قليلاً استطعت الإجابة ، لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل ، ولكن هذا الضمير لا يظهر ، ولذلك سمى ضميراً مستتراً ؛ فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما برك . وغردت ، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجملة في الفعل الأول ، وتقديره هي يعود على الحمامة في الفعل الثاني ، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين في كل فعل ماضٍ .

١٣٣

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة ، رأيت تقدير الضمير المستتر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة ، فالفاعل المستتر في المبدوء بالياء مثل ينبح تقديره هو ، وفي المبدوء بتاء التانيث تقديره هي ، وفي المبدوء بالهمزة تقديره أنا ، في المبدوء بالنون تقديره نحن وفي المبدوء بتاء المخاطب تقديره أنت .  
وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل : عظم ، ونظف ، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت دائماً .

### القواعد :

(٨١) الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ هُوَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ فِي اللَّفْظِ .

(٨٢) الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي تَقْدِيرُهُ هُوَ أَوْ هِيَ .

(٨٣) الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ فِي الْمُضَارِعِ يَخْتَلِفُ تَقْدِيرُهُ بِاخْتِلَافِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ .

(٨٤) الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ تَقْدِيرُهُ « أَنْتَ » دَائِماً .

## تمرينات

( ١ )

أنت تكرمنى .

ما عدد الضمائر التى فى هذه الجملة ؟ وما أنواعها ؟ وما محالها من الإعراب ؟

( ٢ )

قدّر الضمائر المستترة فى الجمل الآتية :

( ١ ) الشرطى يقبض على اللص . ( ٥ ) زينب تمجيد التطريز .

( ٢ ) الساعة دقت ثلاثاً . ( ٦ ) أحب النيل .

( ٣ ) أنجز الوعد . ( ٧ ) لا تشرب وأنت تعب .

( ٤ ) نحن نرفع شأن مدرستنا . ( ٨ ) القطار قدم فى مواعده

( ٣ )

حوّل الأفعال الماضية فى الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعيّن الفاعل فى كل جملة بعد التحويل :

( ١ ) سمعت النداء . ( ٤ ) العصفور طار من القفص

( ٢ ) ذهبنا إلى المنزل . ( ٥ ) الدجاجة باضت .

( ٣ ) رتبت درجك . ( ٦ ) ودعنا المسافر .

١٣٥

( ٤ )

كُون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر مع استيفاء جميع الضمائر المستترة .

( ٥ )

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

أحفظُ الجميل :

أحفظ - فعل مضارع مرفوع بالضممة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الجميل - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

( ١ ) تعودُ الصدق .

( ٢ ) نغيثُ الملهوف .

( ٣ ) أبحلُ المدرسين .

## الاسم الموصول

### الأمثلة :

- ( ١ ) غَلَبْتُ الَّذِي غَلَبَنِي .
- ( ٢ ) سَافَرْتُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا .
- ( ٣ ) حَضَرَ اللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ .
- ( ٤ ) جَاءَتْ اللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا .
- ( ٥ ) أَحَبُّ الَّذِينَ عَلَّمُونِي .
- ( ٦ ) رَأَيْتُ اللَّائِي يَشْتَغِلْنَ فِي الْمَصْنَعِ .
- ( ٧ ) أَحْسَنُ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .
- ( ٨ ) لَا تَأْكُلْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ .

### البحث :

يكفي أن نستوفي البحث في مثال واحد لفهم منه بقية الأمثلة ، خذ المثال الأول « غلبتُ الذي غلبني » تجد أن كلمة « الذي » اسم إذا أخذ واحد لا يظهر منه المقصود به ، ولكن الجملة التي بعده وهي « غلبني » تعينه

١٣٧

وتعرّفه للسامع ، فكلّمة « الذى » معرفة ، بشرط أن توصل بجملة تالية لها  
توضح المراد منها ؛ ولذلك تسمى كلمة « الذى » اسماً موصولاً ، وتسمى الجملة  
الموضحة لمعناه صلة .

وإذا تأملت الصلة في مثالنا ، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود  
على الاسم الموصول ، ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً .  
وإذا بحثت في الكلمات التي في الأمثلة الباقية ، وهي : التي ، والذان ،  
واللتان ، والذين ، واللاتي ، ومن ، وما ، وصَلتَ إلى أنها معارف ، وأنه لا يتم  
تعريفها إلا بالجملة المتصلة بها ، فهي لذلك أسماء موصولة .

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى ، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة  
بعضها يكون للمذكر ، وبعضها للمؤنثة ، وللمثنى بنوعيه ، وللجمع بنوعيه ،  
ورأيت أن الموصولين : « مَنْ » و « ما » صالحان لكل حال من الأحوال  
السابقة ، غير أن « من » تدل على العقلاء ، و « ما » تدل على غير العقلاء .

### القواعد :

(٨٤) الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ : أَسْمُ مَعْرِفَةٍ يَتَعَيَّنُ الْمَقْصُودُ مِنْهُ  
بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً .

(٨٥) يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ  
يُسَمَّى عَائِداً .

- (٨٦) الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ هِيَ :
- الَّذِي - لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ .      الَّذِينَ - لِجَمَاعَةِ الذَّكُورِ .  
 الَّتِي - لِلْمُفْرَدَةِ الْمُوْنَّثَةِ .      اللَّاتِي - لِجَمَاعَةِ الْأُنَاثِ .  
 اللَّذَانِ - لِلْمُنْثَى الْمَذَكَّرِ .      مَنْ - لِلْعَاقِلِ مُطْلَقًا .  
 اللَّتَانِ - لِلْمُنْثَى الْمُوْنَّثِ .      مَا - لِغَيْرِ الْعَاقِلِ مُطْلَقًا .

### تمرينات

(١)

بين في العبارات الآتية كل اسم موصول وصلته والعائد الذي اشتملت عليه كل صلة .

إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها ، فالصناع الذين يُتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم ، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن ، والتلاميذ الذين يجِدُّون في دروسهم يبنون مجد أمتهم .

(٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية :

- (١) قرأت الكتاب الذي . . . (٤) كسر القط الزجاجتين اللتين . . .  
 (٢) حملت الحقيقة التي . . . (٥) هل زجرت الكليين اللذين . . .  
 (٣) هذا هو البيت الذي . . . (٦) قبض الشرطي على الذين . . .



(٦)

### تمرين في الإنشاء

خاطب بالجملة الآتية غير الواحد وهي : « أنت الذي يحسنُ التعبير » .

(٧)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

جاء اللذان غابا :

جاء - فعل ماض مبني على الفتح .

اللذان - فاعل مبني على الألف في محل رفع .

غابا - غاب فعل ماض ، والألف ضمير فاعل مبني على السكون .

في محل رفع ، والجملة صلة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) ودعت اللتين زارتا منزلنا . ( ٣ ) إنَّ التي تتصدق محبوبه .

( ٢ ) الذي يعلمنا مخلصٌ . ( ٤ ) رأيتُ الذين فازوا .

## اسم الإشارة

### الأمثلة :

- |       |                                        |        |                                          |
|-------|----------------------------------------|--------|------------------------------------------|
| ( ١ ) | ذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ .                   | ( ٧ )  | تَانٍ وَرَدَتَانٍ مُفْتَحَتَانٍ .        |
| ( ٢ ) | هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ .                | ( ٨ )  | إِنَّ هَاتَيْنِ بَيْتَانِ مُطِيعَتَانِ . |
| ( ٣ ) | ذِهِ أَمْرَةٌ تَعْنِي بِأَوْلَادِهَا . | ( ٩ )  | أُولَاءِ تُجَارٌ صَادِقُونَ .            |
| ( ٤ ) | هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ .            | ( ١٠ ) | هُؤُلَاءِ صُنَاعٌ مَاهِرُونَ .           |
| ( ٥ ) | ذَانِ وَلَدَانِ مُهَذَّبَانِ .         | ( ١١ ) | أُولَاءِ بَنَاتٌ نَظِيفَاتٌ .            |
| ( ٦ ) | إِنَّ هَذَيْنِ فَائِزَانِ .            | ( ١٢ ) | هُؤُلَاءِ تَلْمِيزَاتٌ لَطِيفَاتٌ .      |

### البحث :

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها ، فإذا قلت : « ذا رجل شريف » فإن كلمة ذا تدل على وجود رجل تشير إليه ، ثم تخبر عنه بأنه شريف ، وإذا هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف ، لأن المقصود بها معين معروف ، لا يشترك معه غيره ، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها .

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلى أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد ، والمثنى ، والجمع ، فكلمة ذا بعدها دائماً مفرد مذكر ؛ فهي اسم إشارة للمفرد المذكر ، وكلمة ذه بعدها دائماً مفردة مؤنثة ؛ فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة . وبهذه الطريقة تعرف أن ذين للمثنى المذكر ، وتين للمثنى المؤنث ، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث .

وعند الرجوع إلى الأمثلة ، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف « ها » في أولها ، ومرة مسابقة به ، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم .

### القواعد :

(٨٧) أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ : أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ .

(٨٨) أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ هِيَ :

ذَا : لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ .

ذِهِ : لِلْمُفْرَدَةِ الْمَوْثَّةِ .

ذَانِ : لِلْمُثْنَى الْمَذَكَّرِ .

تَانِ : لِلْمُثْنَى الْمَوْثَّةِ .

أَوْلَاءَ : لِجَمْعِ الْعُقَلَاءِ مِنْ ذُكُورٍ أَوْ إُنَاثٍ .

١٤٣

(٨٩) اسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْمُثْنَى الْمَذْكُورِ أَوْ الْمُؤنَّثِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ  
الْمُثْنَى فَيَكُونُ بِالْأَلْفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَبِالْيَاءِ فِي  
حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ .

### تمرينات

(١)

- (١) أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة مع التعبير بجمل تامة في كل حال  
(٢) « على مائدة الطعام » « » « » « » « »  
(٣) « في غرفة النوم » « » « » « » « »  
(٤) « في الشارع » « » « » « » « »

(٢)

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية مع التعبير بجمل تامة :  
الحصان . الهرمان . التلاميذ . المسطرة . الحمامة .  
السيدات . القمر . القلمان . اللاعبون . الكراسيات .

(٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة ، ثم المثنى والجمع بنوعيهما  
وهي : هذا التلميذ نجح في امتحانه .

( ٤ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم

إشارة :

نافع . مجتهدات . شامخات . مطيعة . كرماء  
كريمة . طويلان . مسافرات . مسرورون . واسعتان

( ٥ )

ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

- |                        |                             |
|------------------------|-----------------------------|
| ( ١ ) يسبح في الماء .  | ( ٧ ) نالت الجائزة .        |
| ( ٢ ) أنقذ الغريق .    | ( ٨ ) ركب السيارة .         |
| ( ٣ ) ينصرون الفضيلة . | ( ٩ ) يحرسان الحقل .        |
| ( ٤ ) راكبو الطائرة .  | ( ١٠ ) أتقنا الطبخ .        |
| ( ٥ ) ثوبها نظيف .     | ( ١١ ) يبحثون عن عمل نافع . |
| ( ٦ ) تجمعان الأزهار . | ( ١٢ ) رفعن قدر وطنهن .     |

( ٦ )

كوّن ست جمل فعلية يكون المفعول به في كل واحدة منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه في كل جملة .

(٧)

- (١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر .
- (٢) » » » » » » » » للمفردة المؤنثة .
- (٣) » » » » » » » » للمثنى المذكر .
- (٤) » » » اسم أصبح فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث .
- (٥) » » » اسم لعل فيها اسم إشارة لجماعة الذكور .
- (٦) » » » فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبق بحرف جر

(٨)

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

هذا كتاب :

هذا - مبتدأ مبني على السكون في محل الرفع .

كتاب - خبر المبتدأ مرفوع بالضممة .

ب - أعرب ما يأتي :

(١) خذ هذه . (٣) هؤلاء مجتهدون .

(٢) انظر إلى هاتين . (٤) هذان قلمان .

## نائب الفاعل

### الأمثلة :

- (١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ . (١) فَتَحَ الْبَابُ .  
 (٢) أَكَلَ الْفَارُّ الْجَبْنَ . (٢) أَكَلَ الْجَبْنَ .  
 (٣) كَسَرَتِ الْهَرَّةُ الْإِنَاءَ . (٣) كُسِرَ الْإِنَاءُ .  
 (٤) قَطَفَتِ الْبَيْتُ الزَّهْرَةَ . (٤) قُطِفَتِ الزَّهْرَةُ .

\* \* \*

- (٥) تَجَمَّعُ النَّمْلَةُ الْغِذَاءَ . (٥) يُجْمَعُ الْغِذَاءُ .  
 (٦) يَرْكَبُ عَلَى الْحِصَانِ . (٦) يُرَكَبُ الْحِصَانُ .  
 (٧) تَحْلُبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ . (٧) تُحْلَبُ الْبَقْرَةُ .  
 (٨) تَهْدِبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبَيْتَ . (٨) تَهْدَبُ الْبَيْتُ .

### البحث :

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول ، تجد أن كل مثال  
 يشتمل على فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به ، ثم وزن كل مثال منها بالمثال الذي

١٤٧

أمامه في القسم الثاني ، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين ، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في شكله ، فالحرف الأول منه صار مضموماً ، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً ، وأن الفاعل حُذِفَ ، وناب عنه المفعول به ، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً . وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني ، رأيت أن كل مضارع في القسم الثاني تغير شكله ، فصار أوله مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً ، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف ، وناب عنه المفعول به ، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً . هذا المفعول به الذي أصبح مرفوعاً في أمثلة القسم الثاني جميعها يسمى نائب الفاعل . وإذا تأملت الأمثلة : الرابع والسابع والثامن ، علمت بالبدهة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً .

### القواعد :

(٩٠) نَائِبُ الْفَاعِلِ : اِسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ  
بَعْدَ حَذْفِهِ .

(٩١) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِيًا ضُمَّ  
أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِنْ كَانَ  
مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ،

وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا  
لِلْمَجْهُولِ .

(٩٢) إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا .

### تمرينات

(١)

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية :  
تصنع القهوة من البن ، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء ، ثم  
يوضع على النار ، فإذا غلى الماء ، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن ، وقُلب  
البن بملقعة ليتمزج بالماء ، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه ،  
وتخرج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه .

(٢)

حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع بقاء  
كل فعل في جملته :

- |                         |                            |
|-------------------------|----------------------------|
| (١) شرب الولدان اللبن . | (٧) يدّخر المقتصد المال .  |
| (٢) قتل الصائند الذئب . | (٨) يجمع الأولاد القطن .   |
| (٣) خمش القط أخاك .     | (٩) يسقي الحوذي الحصانين . |
| (٤) فهمنا درسنا .       | (١٠) نعبد الله .           |
| (٥) مدحنا المعلم .      | (١١) يحترمك .              |
| (٦) نفغنى الصدق .       | (١٢) يخفضني الكذب .        |

( ٣ )

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية بعد بنائه للمجهول :

يزرع . حبس . نظر . تنظف . ترحم  
شكرت . نصر . يسمع . يعظم . تساعد

( ٤ )

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل :

القاهرة . الغصن . الورد . المائدة . المجتهدون  
الطعام . المدرسة . الشارع . التلاميذ . المذنب

( ٥ )

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى ومرة جمع مذكر سالماً ،  
وأخرى اسماً موصولاً ، ورابعةً ضميراً متصلاً .

( ٦ )

تمرين في الإنشاء

صف كلّ ما يعمل لكتابة رسالة ، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى  
أن تصل بالبريد إلى يد المرسل إليه ، مستعملاً أفعالا مبنية للمجهول .

(٧)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

ذُبِحت الشاة :

ذبحت - ذبح فعل ماض مبني للمجهول والتاء حرف للتأنيث .

الشاة - نائب فاعل مرفوع بالضممة .

ب - أعرب ما يأتي :

(١) سُرِقَ المال . (٢) لم تُسبق سيارتنا .

## أفعال الاستمداد الناسخة و « ما دام »

### الأمثلة :

- ( ١ ) الْحَرُّ شَدِيدٌ . ( ١ ) مَا زَالَ الْحَرُّ شَدِيدًا .  
 ( ٢ ) الْمُهْذَبُ مَحْبُوبٌ . ( ٢ ) مَا زَالَ الْمُهْذَبُ مَحْبُوبًا .  
 ( ٣ ) الْمَرِيضُ نَائِمٌ . ( ٣ ) مَا بَرِحَ الْمَرِيضُ نَائِمًا .  
 ( ٤ ) الْمَطَرُ هَاطِلٌ . ( ٤ ) مَا بَرِحَ الْمَطَرُ هَاطِلًا .  
 ( ٥ ) النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ . ( ٥ ) مَا انْفَكَّتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً .  
 ( ٦ ) الْقَضَاءُ عَادِلُونَ . ( ٦ ) مَا انْفَكَ الْقَضَاءُ عَادِلِينَ .  
 ( ٧ ) التَّاجِرُ صَادِقٌ . ( ٧ ) مَا فُقِيَ التَّاجِرُ صَادِقًا .

\* \* \*

- ( ٨ ) خُلِقَ كَرِيمٌ . ( ٨ ) تُحَرِّمُ مَا دَامَ خُلِقَ كَرِيمًا .  
 ( ٩ ) النَّورُ ضَيِّلٌ . ( ٩ ) لَا تَقْرَأُ مَا دَامَ النَّورُ ضَيِّلًا .

### البحث :

الأمثلة في القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر ، والأمثلة

فى القسم الثانى هى الجمل التى فى القسم الأول نفسها ، مع زيادة ما زال ، أو ما برح ، أو ما انفك ، أو ما قئ ، أو ما دام ، وإذا بحثت عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول ، رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر ؛ فهى تشبه « كان » فى ذلك . وهى فى الحقيقة بقية أخوات كان التى سبقت لك دراستها .

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال ، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبقة بحرف يدل على النفي ، وأن الفعل الأخير وهو « ما دام » مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان .

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها ، وليس لها فعل أمر ولا يستعمل للفعل « ما دام » إلا الماضى .

ويسهل عليك جداً إدراك معانى هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة ، فإن من يقول : « ما زال الحر شديداً » يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر ، ومثل ما زال فى إفادة هذا المعنى ، ما برح ، وما انفك ، وما قئ .

وإن من يقول : « تحترم ما دام خلقك كريماً » يريد أن يبين المدة التى تحترم فيها ؛ والفعل « ما دام » يفيد بيان المدة .

### القواعد :

(٩٣) مثلُ « كَانَ » فى الْعَمَلِ مَا زَالَ ، وَمَا بَرَحَ وَمَا أَنْفَكَ ، وَمَا قَيَّ ، وَمَا دَامَ ، فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

١٥٣

وَالْخَبَرَ فَرَفَعَ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى أَسْمَهَا ، وَتَنْصِبُ الثَّانِي  
وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

(٩٤) مَا زَالَ ، وَمَا بَرَحَ ، وَمَا أَنْفَكَ ، وَمَا فَتَى ، تُفِيدُ  
اِسْتِمْرَارَ اتِّصَافِ أَسْمَهَا بِخَبَرِهَا ، وَ « مَا دَامَ » تَدُلُّ  
عَلَى بَيَانِ مُدَّةِ مَا قَبْلَهَا .

(٩٥) يَجِبُ أَنْ تُسَبِّقَ أَفْعَالُ الْاِسْتِمْرَارِ بِأَدَاةٍ نَوِيَّةٍ وَأَنْ تُسَبِّقَ  
« دَامَ » بِمَا الدَّالَّةُ عَلَى الزَّمَانِ .

### تمرينات

(١)

عين الاسم والخبر في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) لا يفتأ الكذاب غائباً . (٦) ما زال الهواء شديداً .
- (٢) ما فتى أخونا صابراً . (٧) لا أكلمك ما دمت معانداً .
- (٣) ألا تزال صابراً ؟ (٨) لا تزال الشمس مشرقة .
- (٤) كل ما دمت جائعاً . (٩) ما برح الكتاب مفقوداً .
- (٥) لا ينفك النسيم عليلًا . (١٠) ما انفكت السماء غائمة .

(٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الاستمرار مع

١٥٤

استيفائها جميعها واشكل آخر الاسم والخبر :

( ١ ) مصراعا الباب مقفلان . ( ٤ ) الأمهات شفيقات .

( ٢ ) المحسن أبوك . ( ٥ ) الصدقة نافعة .

( ٣ ) العمال متعطلون . ( ٦ ) السوق مزدحمة .

( ٣ )

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية :

( ١ ) ما دام البرد قارساً . ( ٤ ) ما دامت مجتهدة .

( ٢ ) ما دام أبى نائماً . ( ٥ ) ما دام الحصان جامحاً .

( ٣ ) ما دمت سفيهاً . ( ٦ ) ما دمت حياً .

( ٤ )

ضع فعلاً مناسباً من الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر في المكان

الخالى :

( ١ ) انتهى الامتحان و... النتيجة مجهولة .

( ٢ ) زالت الحمى و... المريض ضعيفاً .

( ٣ ) تصدق على الفقراء . . . قادراً .

( ٤ ) لا تتعرض للبرد . . . مريضاً .

( ٥ ) صَفَر القطار و... أخى غائباً .

( ٦ ) أمسى الليل . . . القمر منيراً .

( ० )

( ١ ) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها « ما انفك »

(۲) » » » » » » » لا يزال »

(۳) » » « تشمل كل واحدة منها على « ما دام »

( ٦ )

كَوَّنَ جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار ، اسمه اسمٌ موصول لجماعة  
الذكور وخبره مضاف .

(V)

## تمرین فی الإعراب

۱ - نموذج :

ما برح السفر مفيداً :

ما - حرف نفى مبني على السكون .

برج - فعل ماض مبني على الفتح .

السفر - اسم برح مرفوع بالضممة .

مفيداً - خبره منصوب بالفتحة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لا يزال الصدق سبيل النجاة .

(٢) ما فتئ أخوك مجتهداً.

(٣) اسكت ما دام السكوت نافعا.

## المفعول المطلق

### الأمثلة :

- (١) لَعِبَ حَسَنٌ لَعِبًا .
- (٢) خَطَفَ الثَّغْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطْفًا .
- (٣) يَشْرَبُ الطِّفْلُ اللَّبْنَ شُرْبًا .

\* \* \*

- (٤) يَثْبُ النَّمِرُ وَثُوبَ الْأَسَدِ .
- (٥) مَرَّ الْقِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ .
- (٦) جَرَى خَالِدٌ جَرِيًّا سَرِيعًا .

\* \* \*

- (٧) أَكَلَ عَلَى أَكْلَتَيْنِ .
- (٨) تَدُورُ الْأَرْضُ دَوْرَةً فِي الْيَوْمِ .
- (٩) ضَرَبَ الْخَادِمُ الْعَقْرَبَ ضَرْبَةً .

### البحث :

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به ، ولكن  
بها كلمات نريد أن نعرفها وهي : لعباً ، خطفاً ، شرباً ، وثوب الأسد ،

مر السحاب ، جرياً ، أكلتين ، دورة ، ضربة .

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة ؛ وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذى فى جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل . ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، وبحثنا فى معناها قليلاً رأينا أن الكلمات المنصوبة وهى لعباً ، وخطفأً ، وشرباً ، أضافت إلى الجملة معنى جديداً فإن « لعب حسن لعباً » أقوى من « لعب حسن » ، لأننا فى الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسناً لعب حقيقة ، وأنه يجب ألا يشك فى ذلك ، فكلمة « لعباً » أكدت المعنى ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول : « يشب النمر » ونسكت ، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر ، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك : « وثوب الأسد » فهم السامع نوع هذا الوثوب ، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل ، كذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة ، فإن « أكل على » تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل ، فإذا أضفنا إلى ذلك « أكلتين » عُرِفَ ذلك العدد ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التى تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولاً مطلقاً .

## القاعدة :

(٩٦) الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ وَيَجِيءُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَأْكِيدِهِ ، أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ .

### تمرينات

( ١ )

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق ، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله ، وما كان مبيّناً لنوعه ، أو عدده :

تنور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً ؛ قهدم المنازل هدماً ، وتذك المباني دكاً ، وتقذف النيران قذفاً مستمراً ؛ فيخاف السكان خوفاً عظيماً ، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً ، وأطفال تصرخ صراخاً ، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين : مات أولادهم وضاعت أموالهم .

( ٢ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة :

|        |               |           |         |             |
|--------|---------------|-----------|---------|-------------|
| نوماً  | هجوم الذئب    | اجتهاداً  | إشراقاً | اختفاء اللص |
| تعباً  | نجاحاً باهراً | استغفاراً | قعوداً  | سجدين       |
| قياماً | حفظاً جيداً   | ضربتين    | غسلة    | إكراماً     |

( ۳ )

ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) يفيض النهر . . .  
(٢) نَهَقَ الحمار . . .  
(٣) تجرى الأرنب . . .  
(٤) ينبع الكلب . . .  
(٥) ابتعد عن الشر . . .  
(٦) سارت السيارة . . .  
(٧) ظهر الهلال . . .  
(٨) نظف حذاءك . . .  
(٩) شفى المريض الدواء . . .  
(١٠) تغلى القدر . . .

( ५ )

- ( ١ ) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله .  
 ( ٢ ) » » » » » » » » » » مبن لنوع فعله .  
 ( ٣ ) » » » » » » » » » » لعدد فعله .

( ० )

- ( ١ ) كَوْنُ جملةً المفعول به فيها ضمير متصل ، والفاعل اسم موصول مع اشتغالها على مفعول مطلق .
- ( ٢ ) كَوْنُ جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم ، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتغالها على مفعول مطلق .
- ( ٣ ) كَوْنُ جملة تشتمل على نائب فاعل ، ومفعول مطلق مبين للنوع .
- ( ٤ ) « الفاعل فيها ضمير متصل ، وبها مفعول مطلق مؤكّد لفعله . »

١٦٠

( ٥ ) كَوْنُ جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح ، وبها مفعول مطلق  
مبين للعدد .

( ٦ ) كَوْنُ جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول  
مطلق مؤكد لجواب الشرط .

( ٧ ) كَوْنُ جملة الفاعل فيها مثنى مضاف مع اشتغالها على مفعول مطلق  
مبين للنوع .

( ٦ )

تمرين في الإنشاء

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق  
في كثير من الجمل التي تنشئها .

( ٧ )

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

وقف الشرطي وقوف النشاط :

وقف - فعل ماض مبني على الفتح .

الشرطي - فاعل مرفوع بالضممة .

وقوف - مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف .

النشاط - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب ما يأتي :

( ١ ) سررتُ سروراً . ( ٣ ) لا تخافي خوف الجبناء .

( ٢ ) اسعَ سعى المجدد . ( ٤ ) طرق عامل البريد الباب طرقاتاً .

## المفعول لأجله

### الأمثلة :

- ( ١ ) يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إِلَى أَوْرُبَا طَلَبًا لِلْعِلْمِ .
- ( ٢ ) عَاقَبَ الْقَاضِي الْمَجْرِمَ تَأْدِيًّا لَهُ .
- ( ٣ ) قُمَ أَحْتِرَامًا لِأَسْتَاذِكَ .
- ( ٤ ) تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ أَمَلًا فِي الثَّوَابِ .
- ( ٥ ) صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيهِ حِلْمًا .
- ( ٦ ) تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ .

### البحث :

انظر إلى الكلمات : طلباً ، وتأديباً ، واحتراماً ، وأملاً ، وحلماً ، وإبقاء ، تجد أنها أسماء منصوبة ، وهذا شيء واضح ، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذى فى جملته .

لنفرض أن قائلًا قال « يسافر الطلبة إلى أوربا » ، فما الذى نفهمه من ذلك ؟ الذى نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا ، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة « طلباً للعلم » ؟ نعم نفهم أن هذا السفر

إلى أوربا سببه طلب العلم ، وكذلك إذا قال قائل : « عاقب القاضي المجرم » فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم ، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك « تأديباً له » فهمنا أن السبب والعلّة في هذا العقاب هو أن يتأدّب المجرم ، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة ، تبين علّة الفعل وسبب حصوله ؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله . وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل ، فإذا قال قائل : لماذا تصدّقت على الفقير ؟ صح أن تقول : أملاً في الثواب .

### القاعدة :

(٩٧) الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ  
وَعِلَّةَ حُصُولِهِ .

### تمارين

( ١ )

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس ، فيذهبون إلى الصعيد  
رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم ، وشيّدوها  
تمجيداً لملوكهم ، والتي أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت  
كل مصريّ يفخر إعجاباً بابائه الأجداد .

( ٢ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة :

حياء . احتيالا . خشية . حباً . إرضاء .  
مجاملة . طمعاً . استغاثة . حرصاً . مودة .  
أدباً . شرماً . استهانة . صفحاً . إجلالاً .  
اجتلاباً . شكراً . كرمأ . غضبأ . فرحأ .

( ٣ )

ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية :

- ( ١ ) أطعت والدى . . . ( ٦ ) لا يستدكر محمد دروسه . . .
- ( ٢ ) وقفت للمعلم . . . ( ٧ ) يرتب على كتبه . . .
- ( ٣ ) ابتعدت عن الأسد . . . ( ٨ ) حضرت في الساعة الثالثة . . .
- ( ٤ ) لا آكل الفواكه الفجة . . . ( ٩ ) كافأني أبي . . .
- ( ٥ ) عطفت على الصغير . . . ( ١٠ ) أعطيت الفقير خبزاً . . .

( ٤ )

- ( ١ ) كَوْن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله .
- ( ٢ ) كَوْن جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتغالها على مفعول لأجله .
- ( ٣ ) كَوْن جملة الفاعل فيها اسم موصول مع اشتغالها على مفعول لأجله مضاف .
- ( ٤ ) كَوْن جملة المفعول به فيها اسم إشارة مع اشتغالها على مفعول لأجله .

( ٥ )

### تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله :

- ( ١ ) لم تجد في استذكار دروسك ؟
- ( ٢ ) لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى ؟
- ( ٣ ) لم يحرص الوالدان على تربية أولادهما ؟
- ( ٤ ) لم لا تقترب من الثعبان ؟

( ٦ )

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

سجدت شكراً :

سجدت - سجد فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير فاعل

مبني على الضم في محل رفع .

شكراً - مفعول لأجله منصوب بالفتحة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) لا تبخلوا خشية الفقر .

( ٢ ) اعملوا الخير حباً في الخير .

( ٣ ) اعف عن المخطئ تكروماً .

## ظرف الزمان وظرف المكان

الأمثلة :

- ( ١ ) مَكَثْتُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ شَهْرًا
- ( ٢ ) شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا .
- ( ٣ ) جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحِظَةٍ .
- ( ٤ ) تَوَقَّدُ الْمَصَابِيحُ لَيْلًا .
- ( ٥ ) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوَّتَهَا صَيْفًا .

\* \* \*

- ( ٦ ) وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ .
- ( ٧ ) جَلَسَتِ الْهَرَّةُ تَحْتَ الْمَائِدَةِ .
- ( ٨ ) نَامَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبَابِ .
- ( ٩ ) يَثْبُ الْلُّصُّ فَوْقَ السُّورِ .
- ( ١٠ ) جَرَى عَلَى مِيلًا .

البحث :

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمننا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي :

شهرًا ، صباحًا ، لحظة ، ليلاً ، صيفًا ، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة ، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها ، وكيفنا لهذا أن نبحت فى المثالين الأولين .

هيك قلت : « مكثت بالإسكندرية » فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : « شهرًا » عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية ، وهيك قلت : « شرب المريض الدواء » فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذى شرب المريض فيه دواءه ، فإذا قلت : « صباحًا » عرف السامع ذلك ، وهكذا يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تعين الزمن الذى حصل فيه الفعل تسمى ظروف الزمان .

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى وتأمل الكلمات : أمام ، تحت ، خلف ، فوق ، ميلاً ، فنجد أنها أيضاً أسماء منصوبة ، ثم نبحت عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها على النحو الذى سبق فى ظروف الزمان ، فترى أنه إذا قال قائل : « وقفت » لم يفهم السامع إلا أنه وقف ، ولكنه لا يعرف المكان الذى وقف فيه ، فإذا قال : « أمام المرأة » بين للسامع مكان الوقوف ، وإذا قال إنسان : « جلست الهرة » لم يعرف السامع أين جلست ، ولكنه إذا قال : « تحت المائدة » عرف مكان جلوسها ، وكذلك يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تبين المكان الذى حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان ، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه .

## القواعد :

(٩٨) ظَرَفُ الزَّمَانِ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ يَبِينُ الزَّمْنَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ اَلْفِعْلُ .

(٩٩) ظَرَفُ الْمَكَانِ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ يَبِينُ الْمَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ اَلْفِعْلُ .

## تمرينات

(١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام ، فسارت بنا السيارة ساعة ، ولما وصلنا إليها ظهراً . وقفنا أمامها ، ومشينا حولها ، وصعدنا فوقها ، فشاهدنا النيل يجري تحتها ، ثم جلسنا مدةً طويلة ، ولما قلت حرارة الشمس عصراً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء ، ونحن في غاية السرور والقوة .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة :

|       |       |       |       |         |
|-------|-------|-------|-------|---------|
| سنة   | ليلة  | قدّام | دقيقة | أسبوعاً |
| حيناً | إزاء  | فجراً | برهة  | غداً    |
| زمناً | عشيّة | دهراً | هنيئة | عاماً   |

( ٣ )

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية :

- |                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| ( ١ ) يظهر القمر . . .           | ( ٦ ) يقع إقليم مصر . . . السودان . |
| ( ٢ ) تطلّع الشمس . . .          | ( ٧ ) ذهبت إلى المدرسة . . .        |
| ( ٣ ) وُضِعَت أنابيب الماء . . . | ( ٨ ) يقع المقطم . . . القاهرة .    |
| ( ٤ ) انتظرت صديقي . . .         | ( ٩ ) يشتد البرد . . .              |
| ( ٥ ) وقف القطار . . .           | ( ١٠ ) تلّزم النملة مسكنها . . .    |

( ٤ )

- ( ١ ) كَوْن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان .
- ( ٢ ) كَوْن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان .
- ( ٣ ) كَوْن جملةً الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتغالها على ظرف زمان .
- ( ٤ ) كَوْن جملةً الفاعل فيها ضمير جماعة المتكلمين والمفعول به فيها جمع تكسير ، مع اشتغالها على ظرف مكان مضاف .

( ٥ )

تمرين في الإنشاء

اذكر في جمل صحيحة كلّ ما تعمله في يوم عطلةٍ ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل .

(٦)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

يشتد الحرّ صيفاً :

يشتد - فعل مضارع مرفوع بالضممة .

الحر - فاعل مرفوع بالضممة .

صيفاً - ظرف زمان منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

( ١ ) اخنق الولد وراء الشجرة .

( ٢ ) سافر أخوك إلى الأقصر شتاء .

## فهرس

### الجزء الثاني من كتاب النحو الواضح

الصفحة

|    |                                                        |
|----|--------------------------------------------------------|
| ٣  | تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر وتمرينات عليه   |
| ٧  | المبنى والمعرب وتمرينات عليهما                         |
| ١٠ | أنواع البناء وتمرينات عليها                            |
| ١٣ | أنواع الإعراب وتمرينات عليها                           |
| ١٩ | أحوال بناء الفعل الماضي وتمرينات عليها                 |
| ٢٣ | أحوال بناء الأمر وتمرينات عليها                        |
| ٢٩ | أحوال بناء المضارع وتمرينات عليها                      |
| ٣٥ | الإعراب المحلى وتمرينات عليه                           |
| ٣٩ | الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه وتمرينات عليه |
| ٤٥ | الاسم المعتل الآخر                                     |
| ٤٥ | ( ١ ) المقصور وأحوال إعرابه وتمرينات عليه              |
| ٤٨ | ( ٢ ) المنقوص وأحوال إعرابه وتمرينات عليه              |
| ٥٢ | نصب المضارع بعد أن المضمرة وتمرينات عليه               |
| ٥٢ | ( ١ ) بعد لام التعليل                                  |
| ٥٣ | ( ٢ ) بعد لام الجحود                                   |

١٧١

الصفحة

- ٥٥ ( ٣ ) بعد أو . . . . .
- ٥٦ ( ٤ ) بعد حتى . . . . .
- ٥٧ ( ٥ ) بعد فاء السببية . . . . .
- ٥٨ ( ٦ ) بعد واو المعية . . . . .
- ٦٣ جوازم الفعل المضارع . . . . .
- ٦٣ ( ١ ) الجوازم التي تجزم فعلا واحداً وتمرينات عليها . . . . .
- ٦٦ ( ٢ ) الأدوات التي تجزم فعلين وتمرينات عليها . . . . .
- ٧١ الأفعال الخمسة وإعرابها وتمرينات عليها . . . . .
- ٧٧ تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع وتمرينات عليه . . . . .
- ٨٠ تقسيم الجمع وتمرينات عليه . . . . .
- ٨٣ إعراب المثنى وتمرينات عليه . . . . .
- ٨٧ إعراب جمع المذكر السالم وتمرينات عليه . . . . .
- ٩١ إعراب جمع المؤنث السالم وتمرينات عليه . . . . .
- ٩٥ المضاف والمضاف إليه وتمرينات عليهما . . . . .
- ١٠١ الأسماء الخمسة وإعرابها وتمرينات عليها . . . . .
- ١٠٥ علامات التانيث في الأفعال وتمرينات عليها . . . . .
- ١٠٨ علامات التانيث في الأسماء وتمرينات عليها . . . . .
- ١١٢ النكرة والمعرفة وتمرينات عليهما . . . . .
- ١١٤ العلم وتمرينات عليه . . . . .
- ١١٧ المعرف بالألف واللام وتمرينات عليه . . . . .

الصفحة

|     |                                                     |
|-----|-----------------------------------------------------|
| ١٢٠ | الضمير وتمرينات عليه                                |
| ١٢٢ | ( ١ ) الضمير المنفصل وتمرينات عليه                  |
| ١٢٦ | ( ٢ ) الضمير المتصل وتمرينات عليه                   |
| ١٣٢ | ( ٣ ) الضمير المستتر وتمرينات عليه                  |
| ١٣٦ | الاسم الموصول وتمرينات عليه                         |
| ١٤١ | اسم الإشارة وتمرينات عليه                           |
| ١٤٦ | نائب الفاعل وتمرينات عليه                           |
| ١٥١ | أفعال الاستمرار الناسخة و « ما دام » وتمرينات عليها |
| ١٥٦ | المفعول المطلق وتمرينات عليه                        |
| ١٦١ | المفعول لأجله وتمرينات عليه                         |
| ١٦٥ | ظرف الزمان وظرف المكان وتمرينات عليهما              |

|                    |                |
|--------------------|----------------|
| ١٩٩٩/٣٨١١          | رقم الإيداع    |
| ISBN 977-02-5766-4 | الترقيم الدولي |

١/٩٩/١٠

طبع بمطابع دار المعارف ( ج . م . ع . )